الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion

جامعة البويرة

قسم: المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة
دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبين:

- **محمد العيد عفرون**
- **مزيتي إبراهيم**

تحت اشراف :

عليواش أمين عبد القادر

لجنة المناقشة :

عليواش أمين عبد القادر..... جامعة البويرة ..... مشرفا

د.علام سعود..... . ..... جامعة البويرة ..... رئيسا

د.عزوز أحمد..... ..... جامعة البويرة ..... ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث، ولا يسعنا إلاّ أن نسجد لله شكراً وحمداً على توفيقه، ويذكر لأهل الفضل علينا بعد الله سبحانه كل جميل وحسن صنيع.

نتقدّم بجزيل الشكر والعرفان وآيات الامتنان والتقدير إلى المشرف الأستاذ: **عليواش أمين عبد القادر** ، على صبره معنا في تقديم النصح والإرشاد والآراء النيّرة، وعلى كل ما بذله من جهد، والذي كان لتوجيهاته وملاحظاته الأثر العميق علينا.

مثنيين عليه تواضعه الكبير وأسلوبه العلمي في تعامله مع الطالب، من خلال إعطاءه مفاتيح البحث وتوجيهه بالتسلسل المنطقي للأفكار، وتركه في نفس الوقت مساحة رحبة وواسعة له لوصم بحثه باللمسات التي تميزه عن غيره، والتي يبرز فيها رأي الباحث ممّا يساعد على تنوع وإثراء شتى فروع المعرفة.

ونتوجه مسبقا بجزيل شكرنا وتقديرنا إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضّلهم بالموافقة على مناقشة المذكرة، وما سيبدونه من ملاحظات وتوجيهات بناءة ستغني وتثري هذا العمل.

كما نزفّ عبارات الشكر والود إلى كل من قدّم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد لانجاز هذا العمل.

"والله الموفّق وبه نستعين".

إهداء

إلى الوالديـن الكريمين برّاً بهما، اعترافاً لجميلهما ووفاءاً لعطائهما،

حفظهما الله تعالى وجزاهما عنّي خيرًا

إلى أفراد أسرتي إخوتي وأخواتي وأبنائهم، إلى أساتذتي الكرام

إلى كل الأقارب والأصدقاء

إلى كل هؤلاء أهـدي ثمرة جهدي.

عفرون محمد العيد

إهداء

أهدي نجاح هذا العمل إلى

والدي الكريمين جزاكما الله خيرا على الخير الوفير و رزقني الله بركما و حسن صحبتكما ورد شيء من جميل عطاءكما و الفوز برضاكما.

إلى الذين وقفوا بجانبي في السراء و الضراء

إلى الذين أضاءوا دربي بنور الأمل

إلى كل الأخوة والأخوات

إلى كل أعضاء نادي القراء جامعة البويرة

إلى كل طلاب قسم المحاسبة والمالية دفعة 2019/2018

إلي كل من سقط عن قلمي سهوا

مزيتي إبراهيم

مقدمة

تمهيد :

تعد المشروعات الصغيرة و المتوسطة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات و التحولات الاقتصادية العالمية، و ذلك بسبب أهمية دورها في الإنتاج، التشغيل، الدخل و الابتكار و التقدم التكنولوجي.

فقد أظهرت الدراسات التي أجريت على بعض الاقتصاديات القوية و منها الأوروبية، أن اقتصادها يعتمد على المشروعات الصغيرة و المتوسطة، حيث باتت تمثل نسبة كبيرة من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم و أصبحت كذلك مسؤولة عن نسبة كبيرة من الإنتاج الوطني بالإضافة إلى أنها تشكل محور اهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا مؤخرا بسبب التحول المفاجئ إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه الفقد للوظائف كليا أو جزئيا، مما أدى بها إلى وجود بدائل للخروج من هذه المشكلة، فلجأت الدولة الجزائرية وخاصة في ظل الطفرة النفطية إلى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتمثل في المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، لما له من دور في نمو الاقتصاد الوطني، فبذلت الدولة عدة مجهودات لدعم وتشجيع عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ من خلال سن القوانين والأجهزة المرافقة والمدعمة للمشاريع الصغيرة، ورغم هذا تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة بالمقارنة مع البلدان الغربية وحتى العربية، مما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود في سبيل ترقية المقاولاتية.

كما لجأت الدولة الجزائرية إلى تشجيع وتدعيم فئة الشباب لإنشاء المشروعات الصغيرة، فواجهت هذه الفئة فشلا كون أغلب مؤسسي هذه المشروعات غير مثقفين في مجال التسيير والإنشاء، هنا يبرز دور الجامعات في إخراج الطاقات المثقفة المتمثلة في مخرجات الجامعة كمؤسسة عمومية وهم الطلبة، إلا أننا نلاحظ أن نسبة إقبال خريجي الجامعات على إنشاء المشاريع الصغيرة ضئيلة بالمقارنة مع البلدان الأخرى؛ حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم بالرغم من أن نسبة البطالة في تزايد من ناحية وتزايد عدد الخريجين كل سنة من ناحية أخرى مما لا يمكن الدولة من إيجاد مناصب شغل للجميع، هذا يستدعي من كل الأطراف أن تهتم بهذه الفئة كونهم نواة مقاولي المستقبل وتوفير مقومات ومتطلبات التفكير الابتكاري والسلوك التطويري من جميع النواحي المحيطة بالطلبة كي تنمى الروح المقاولاتية فيهم وبالتالي نصل إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة من طرف خريجي الجامعات وكذا الوصول إلى الارتقاء بالاقتصاد الوطني ومواكبة الدول الناجحة في مجال المقاولاتية.

إشكالية الدراسة

تنبثق مشكلة البحث من انخفاض دافعية الطالب الجامعي وخاصة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة نحو المقاولاتية أي عزوف خريجي الجامعة عن إنشاء المؤسسات الخاصة بهم التي تعد ركيزة أساسية في رفع نمو الاقتصاد الوطني، ومواجهة الأزمات المالية، كما تنبثق المشكلة أيضا من الضغط المستمر الذي يواجهه الوظيف العمومي في إيجاد مناصب الشغل وهذا يؤدي إلى التزايد المستمر في معدلات البطالة لمخرجات جامعة البويرة من المشكل المطروح سابقا يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يمكن دعم وغرس الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم المالية و الحاسبة بالاعتماد على مقوماتها؟

من التساؤل الرئيسي السابق تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية: : ما مكانة الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم الملية و المحاسبة بجامعة البويرة ؟ : ما أهمية سمات الطالب الجامعي بقسم علوم المالية و المحاسبة في دعم الروح المقاولاتية لديه ؟ : ما مساهمة المحيط الاجتماعي لدى طالب قسم علوم المالية و الحاسبة في دعم الروح المقاولاتية لديه ؟ : ما مساهمة الدولة في دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بقسم علوم المالية و المحاسبة ؟ كيف تساهم الجامعة في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بقسم علوم العلوم المالية و المحاسبية ؟ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0≥α) لتطوير الروح المقاولاتية لدى طالب قسم علوم المالية و الحاسبة تعزي لعوامل: الجنس، العمر، المستوى ، شغل الوظيفة ،النية المقاولاتية.

فرضيات الدراسة

المحاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح أنفا تمت الصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم مالية و المحاسبة بجامعة البويرة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والمقومات البيئية المحيطة به".

من هذه الفرضية الرئيسية تتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

- **يتسم طلبة قسم علوم مالية و المحاسبة بجامعة البويرة بمجموعة من المقومات الشخصية التي من شأنها أن تطور الروح المقاولاتية لديهم؛**
  - يتمتع طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بسمات ذاتية تطور الروح المقاولاتيةلديهم؛
  - يتمتع طلبة قسم علوم مالية و المحاسبة بجامعة البويرة بسمات السلوكية تطور الروح المقاولاتيةلديهم,
  - يتمتع طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بسمات ادارية تطور الروح المقاولاتية لديهم ،

- **توجد مجموعة من المقومات البيئية لطلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بإمكانها أن تطور الروح المقاولاتية لديهم؛**

  - تساهم اسر طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بتطوير الروح المقاولاتية لديهم؛ و يلتزم طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة .
  - يلتزم طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتيةلديهم.
  - تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم المالية و المحاسبة في جامعة البويرة ؛
  - يساهم أساتذة قسم علوم المالية و المحاسبة في جامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتهم؛
  - تساهم ادارة قسم علوم المالية و المحاسبة في جامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتها.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتيةلدى طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، العمر، المستوى الجامعي، التخصص، والنية المقاولاتية .

نموذج الدراسة

بعد التطرق للتساؤلات والفرضيات نستطيع إعطاء نموذجا مبدئيا للدراسة:

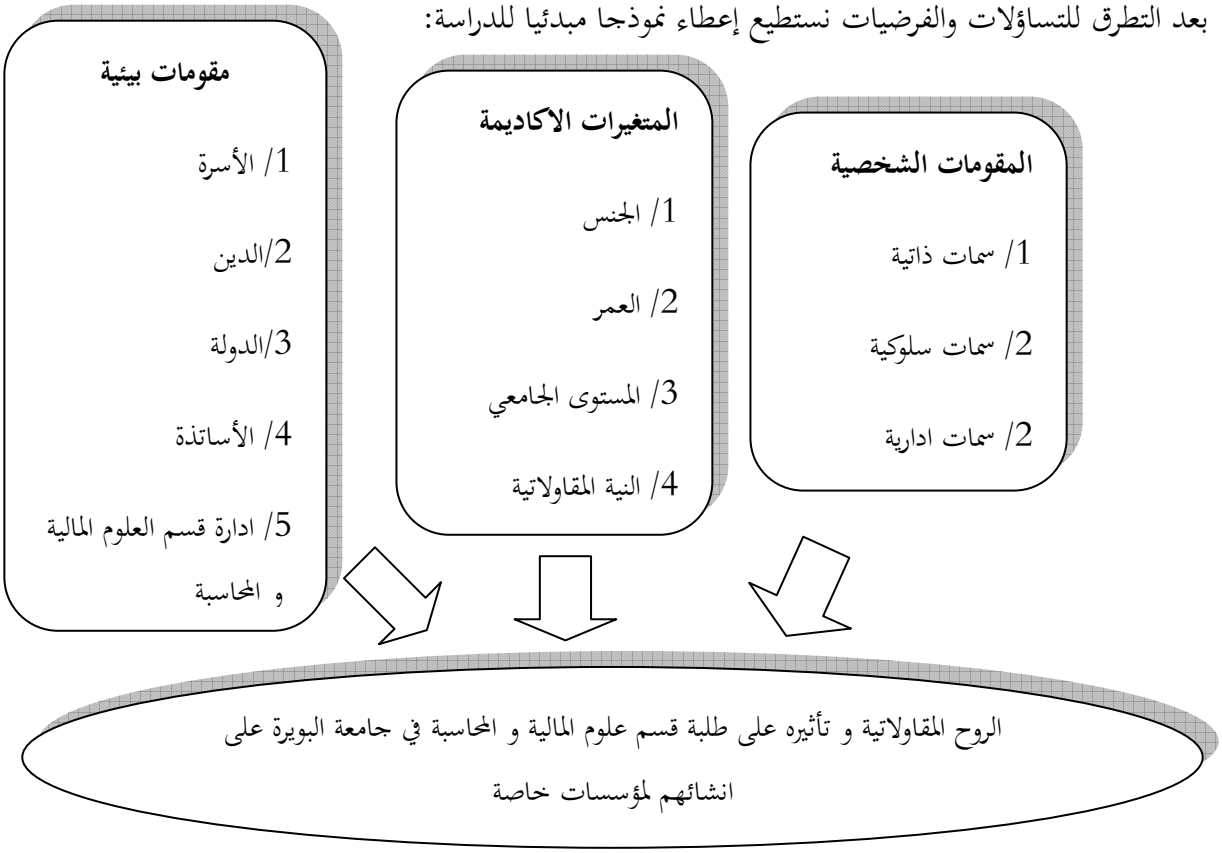

أهداف الدراسة:

توجد عدة أهدافمرجوة عند الانتهاء من هذا البحث أهمها:

- تعريف الطالب بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها؛
- معرفة المقومات الأساسية التي تطور الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم لمالية و المحاسبة بجامعة البويرة .
- معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة قسم علوم التسيير.
- توجيه سلوك الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة عند التخرج ؛
- تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته ؛
- بناء وتنمية جيل من المقاولين الجامعيين ؛
- جعل الطالب صانع وظائف وليس باحث عنها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالةللطالب الجامعي نفسه ؛ الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج. ومن أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية التي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعة سنويا إلى سوق العمل، تزايد الإقبال والاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية، وبثالروح المقاولاتية في الطلبة الجامعيين.

دراسات سابقة:

لقد قمنا بالاطلاع على دراسات لها صلة بالموضوع أهمها:

أولا:دراسة الجودي محمد علي حول " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة" أطروحة دكتوراه سنة 2014 – 2015

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته، وكذا البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، والتي تسمح له بإنشاء وتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

حيث توصل إلى أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، وان هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى التعليمي، وكذا النظام التعليمي.

ثانيا : دراسة فضيلة بوطورة" أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة " مداخلة ضمن ملتقى و طني " الجامعة المقاولاتية : التعليم المقاولاتي و الابتكار أيم 10–11 ديسمبر 2018

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج ، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال و نافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم .

حيث توصلت الدراسة إلى انه يلعب التعليم المقاولاتي اهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و يعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة ، فضلا عن انه يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلاله معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة و المستحدثة ، و خفض احتمالات تعثرها و إفلاسها .

من هذه الدراسات نستنتج أنه توجد اختلافات بين هذه الدراسات و دراستنا الحالية أهمها :

- **دراسة الجودي محمد علي** : ركزت على التعليم المقولاتي الذي يتلقاه الطالب اي ركزت على توفر البرامج التعليمية التي يتلقاها الطالب فقط ، غير أن دراستنا ذكرت مدى تأثر الطالب بالجوانب المحيطة به سواء الشخصية أو البيئية و التعليم المقاولاتي ضمن الجوانب المحيطة به ، و نجد كلا من هذه الدراسة و دراستنا يدرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي .
- **دراسة فضيلة بوطورة** : ركزت على دور و اهمية دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة المقبلين على التخرج ، و توصلت إلى ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي و تكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر ، حيث دراستنا انطلقت من هذه النتيجة و جعلها كمقومات توجه خريجي الجامعات نحو عالم المقاولاتية ، و بهذا نجد كلا الدراستين تدرس إمكانية التوجه نحو المقاولاتية

منهج و أدوات الدراسة

من أجل الاحاطة بأهم جوانب الموضوع ، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يتناسب مع الجانب النظري للموضوع ، من خلال استعراض الجوانب النظرية و محاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع ، و كذلك في الدراسة الميدانية من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان التي عولجت احصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (**spss**) الاصدار رقم (22) .

حدود الدراسة

تعددت حدود الدراسة فمنها الموضوعية و الأخرى المكانية و كذا الزمانية و هي :

- **الحدود الموضوعية** : ممثلة في أهم المفاهيم المعتمدة خلال الدراسة المتمثلة في المقاولاتية ، و الروح المقاولاتية .
- **الحدود المكانية** : قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة .
- **الحدود الزمانية** : الدراسة النظرية خلال الموسم الجامعي 2018-2019 ، أما الدراسة الميدانية فكانت خلال شهري أفريل و ماي من نفس الموسم .

صعوبات الدراسة

واجهتنا العديد من الصعوبات خلال انجازنا هذا البحث من أهمها :

- صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع ، نظرا لحداثة الموضوع مع قلتها باللغة العربية ،
- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع.

هيكل الدراسة :

بهدف تغطية الموضوع قمنا بتقسيم البحث الى ثلاث فصول منها اثنين نظريين و فصل ثالث مخصص للدراسة الميدانية .

حيث سنتحدث في الفصل الأول عن الأسس للمقاولاتية من خلال ثلاث مباحث ، يتعرض المبحث الاول عن ماهية المقاولاتية من المنظور الاقتصادي ، اما المبحث الثاني عن دعم و مرافقة المقاولاتية في الجزائر ، و المبحث الثالث عن المقاول كمحرك للسيرورة المقاولاتية .

أما الفصل الثاني نتحدث عن الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات من خلال مبحثين ، بحيث المبحث الأول يتكلم عن ماهية الروح المقاولاتية ، اما المبحث الثاني عن التعليم المقاولاتي كأداة لتعزيز روح المقاولاتية في الجامعة .

في حين الفصل الثالث فسيكون مخصصا للدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة تخصص علوم المالية و المحاسبة و معالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي (**spss(22**من خلال ثلاث مباحث ، المبحث الاول حول اجراءات الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فكان حول عرض و تحليل بيانات الدراسة و المبحث الثالث حول اختبار فرضيات الدراسة .

الفصل الأول

الأسس النظرية

للمقاولاتية

تمهيد

أصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال و التداول ، حيث أصبحت تعرف حاليا كمجال للبحث و التطور ، و مع تسارع معدلات التغير في بيئة الأعمال و اشتداد المنافسة بين المؤسسات ازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي تلجأ إليها المؤسسة للتكيف و التلاؤم مع متطلبات المنافسة و التغيير ، و نظرا لتلك الأهمية المتزايدة وجب الاهتمام بالمقاول ، كونه العقل المتسبب بإنشاء هذه المؤسسات و المدبر لسيرها و نموها كما تم طرح مجموعة من الوسائل لدعم و تمويل المؤسسات في مختلف دول العالم ، فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال إستراتجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية الاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب ، بالإضافة الى المرافق المالية و التقنية ، و تأتي أجهزت الدعم التي أنشتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتجية على أرض الواقع .

و لفهم هذا اكثر تم تناول الفصل من خلال ثلاثة مباحث هي :

المبحث الاول : ماهية المقاولاتية

المبحث الثاني : دعم و مرافقة المقاولاتية

المبحث الثالث : المقاول كمحرك للسيرورة المقاولاتية

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات، وكذا الإعانات والتسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها.

لذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نشأتها و مفهوم المقاولاتية و تطوراتها .

المطلب الأول: نشأة و مفهوم المقاولاتية المقاولاتية

تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب اتجاهين فكريين، فإلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة سير النشاط المقاولاتي و الذي ظهر بداية التسعينات اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق إلى اتجاه سير النشاط المقاولاتي.

الفرع الأول: المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادية و اتجاه سير النشاط

أولا : المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي

تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعرف انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف Montchrétien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة[1]، وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، إنجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام.

وبالرغم من أن استعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى كل من R. Cantillon سنة 1755 وj. B.Say سنة 1803، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.

[1] – Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, **La legends de l'entrepreneur**, Edition la découverte & Sayros, Paris, 1999, p23.

فالمقاول حسب Cantillon وSay هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه، بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد[1]. ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار وبالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج والمواد بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنبه، ولا يمكنه التأكد من المداخيل التي سيحصل عليها من وراء ذلك، ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه.

أما بالنسبة إلى Say الأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول، والعامل الذي يعمل لحسابهما، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في إنجاز العمل، ويصف Say أيضا المقاول والذي يمكن أن يكون فلاحا، حرفيا أو تاجرا بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال، وبين هؤلاء والمستهلك.

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شيء منظم، حيث يقوم بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة: الأرض، العمل، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضة للفشل.[2] إضافة إلى تمتع المقاول بخاصية مهمة أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها.[3]

يتفق Say وCantillon في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذلك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ معين يعرف

---

[1] -Brahim Allali, **Vers une théorie de l'entrepreneuriat**, cahier de recherché L'ISCAE, n 17, Maroc, p3.

[2] -Azzedine Tounés, **L'intention entrepreneuriale**, thése doctorat, faculté de droit, des SC économiques et de gestion, université de Rouen, France, 2003, p71.

[3] -Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p26.

بالفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال.

وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولتية J.A.Schumpeter سنة 1935، حيث يعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية عامل التغيير، وذلك عن طريق الاستعمال المختلف للموارد والإمكانيات المتاحة للمؤسسة، وضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة، حيث تتمثل وظيفة المقاول في[1] "البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة".

فالمقاول حسب Schumpeter وقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في:[2]

- صنع منتج جديد؛
- استعمال طريقة جديدة في النتاج؛
- اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق؛
- اكتشاف مصادر جديدة لموارد الولية أو المواد نصف المصنعة؛
- إنشاء تنظيمات جديدة.

أما بالنسبة إلى Kizner المقاول هو شخص حساس للفرص، ففي حين أن وظيفة المقاول حسب Schumpeter تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول حسبه تتمثل مهمته في إعادة حالة التوازن باستغلال الفرص الناتجة عن اختلاله، فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل في إدراكه لوجود فرص مربحة معرفة بالفرق بين أسعار المداخلات وأسعار المخرجات.

[1] -Robert Wtterwulghe, **La PME une enterprise humaine**, de boeck Université, Paris, 1998, p41.
[2] -Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p30.

كما يفرق بين المقاولاتية والتسيير، فإذا كان المقاول ينتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة، فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن وذلك بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المداخلات[1].

إن الاتجاه الاقتصادي تمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهم في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية، غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية نهاية السبعينيات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمها للظاهرة، نظرا لاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.[2]

ثانيا : المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية.

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها أعمال Drucker الذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.

فبالنسبة له تكمن أسباب نجاح المقاول حسبه في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات: "يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع، وعن المؤشرات التي تدل على الابتكارات التي يمكنها النجاح، ويجب عليهم أيضا الإطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الابتكارات بالنجاح وتطبيقها".[3]

---

[1] -Khaled Bouabdallah et abdallah zouache, **Entrepreneuriat et dévloppement économique**, les cahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005, pp 16, 17.

[2] -Azzedine Tounés, op cit, p33.

[3] -Robert Wtterwulghe, op cit, p42.

كما ركز أيضا على أهمية التغيير، والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، كأن يقوم مثلا بتغيير المجال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية.

ويعتبر Gartner أيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه، وقدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة،، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في: المحيط، الفرد، سير العملة والمؤسسة، يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى. وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي: [1]

- البحث عن الفرصة المناسبة؛
- جمع الموارد؛
- تصميم المنتج؛
- إنتاج المنتج؛
- تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

لقد اهتم الباحثون بهذا الاتجاه لأنه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد، صفة إنسانية، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بشكل أفضل.

الفرع الثاني : مفهوم المقاولاتية

لقد أصبح مصطلح المقاولاتية اليوم من اهم المجالات الخصبة للبحث، ولقد تناول الاقتصاديون مفهوم المقاولة من عدة جهات، ونظرا لاستعمال المقاولاتية في عدة مجالات فانه لا يمكن حصر تعريف واحد متفق عليه.

ومصطلح المقاولاتية له تاريخ يعود إلى 1732 عندما استخدم الاقتصادي الإيرلندي Richard Cantillon هذه الكلمة في اشارة إلى: "الأفراد الذين لهم الرغبة في تنفيذ أشكال من المراجحة (الموازنة)، والتي تنطوي

[1] -Alain Fayolle, op, cit, p14.

على المخاطر المالية لمشروع جديد".. والمقاولة هي تأسيس مؤسسة تجارية تقدم السلع والخدمات وتخلق فرص العمل، وتسهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية الشاملة"[1]

والمقاولاتية هي ظاهرة معترف بها عالميا، ولكنها تفتقر إلى تعريف دقيق، ففي أوائل القرن العشرين ناقش شامبتر schumpeter) 1934) دور المقاولاتية ودورها في تشجيع الابتكار، وتنفيذ التغيير في الاقتصاد كمن خلال ادخال منتجات أو خدمات جديدة.[2]

المقاولاتية هي سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقسيمها واستغلالها"،[3] في حين يعرفها الاتحاد الأوروبي على أنها" الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة[4]". أما تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) للمقاولاتية :"هو النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق قيمة من خلال إنشاء أو توسيع نشاط اقتصادي وعن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة، طرق جديدة أو أسواق جديدة".

أما حسب بيتر و اسريش peters et hisrich على أنها : " نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار ,تنظيم و إعادة تنظيم الآليات القتصادية و الاجتماعية" . أما damours et gasse فقد اعتبرا ان المقاولاتية هي : تسيير الموارد البشرية و المادية بهدف إنشاء و تطوير و غرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الافراد و الجماعات " . و في بحثه حول نمذج ظاهرة المقاولاتية , توصل الى نتيجة ان ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين المقاول و منظمة محركة من طرفه وقد ميزها بثلاثة ابعاد : معرفي , وتنسيقي , وهيكلي.

المطلب الثاني: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع في معظم البلدان، ومحور أساسي للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ويصبحوا أكثر استقلالية ومستوى معيشي أفضل. نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، فلا نجد تعريفا واحدا يشملها فهناك عدة مداخل لتعريفها.

---

[1] - دباح نادية ،2011، **واقع المقاولة في الجزائر واقع وآفاق**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3 ، ص. 17.

[2] – شادي فدوى عمرية،2012، **ابعاد وكفاءات ومهارات المقاول الجزائري في تطوير مؤسسة دراسة حالة المقاولين ولاية بشار**، مذكرة ماجستيير غير منشورة ،جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، ص. 31

[3] - زايد مراد ،2010، الريادة **والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول: المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير** ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 6 و 7 و 8 أفريل ، ص. 7.

[4] –12 سلامي منيرة، 2012، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر** يومي 18 و 19 أفريل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص. 2.

الفرع الأول: المقاولاتية كظاهرة تنظيمية

هذا الاتجاه والذي يتزعمه Gartner يعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة. [1]

فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية...، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة. [2]

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، ويركز "Gartner" أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة، ويشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد. [3]

غير أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا. ومن جهة أخرى ومثلما بينه Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شدة التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة المقدمة ذات مستوى عال، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج. [4]

---

[1] -Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, Dunod, Paris, 2004, p29.

[2] -Eric Michael laviolette et Christophe loue, **Les competences entrepreneuriales**, Définition et construction d'un referential, communication au séminaire l'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25, 26, 27 octobre 2006, p3.

[3] -Thierry Verstraete et Alain fayolle, **Paradigme et entrepreneuriat**, revue de l'entrepenurial, vol4, n1, 2005, p37.

[4] -Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, op, cit, p29.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بأنها عملية إنشاء لمؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.

الفرع الثاني: المقاولاتية استغلال للفرص

حسب هذا الاتجاه يعرف Shane وVenkatarman المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية. والفرصة حسب Casson تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة والتي قوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها. [1] كما يوجد أيضا حسب Drucker مصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في: [2]

- الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عن عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة.

- الفرصة الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية، السياسية، الديمغرافية والاقتصادية.

- الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.

إذن يركز هذا الاتجاه على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد، والذي ليس بالضرورة مرتبط مؤسسة جديدة، ويطرح أيضا هذا الاتجاه بعض المشاكل الرئيسية في تصوره للمقاولاتية، حيث يفترض أن الفرص في الطبيعة كما هي، ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية، ولكن في الحقيقة يمكن أن تتشكل الفرص المقاولاتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليست هي بذاتها نقطة الانطلاق. كما يركز هذا الاتجاه فقط

[1] -Eric Michael laviolette et Christophe loue, op cit, p3.

[2] -Karim Messeghem, **L'entrepreneuriat en quete de pradigme**: apport de l'école autrichienne, le congrés international francophone en entrepreneuriat et PME, L'internationalisatin des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25-27 octobre, 2006, p5.

على دراسة طريقة استغلال أو تجسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين أنه يتوجب علينا دراسة ما يحدث فعلا في المقاولاتية من اجل فهم الظاهرة بصورة أفضل. [1]

ومن خلال ما سبق يمكن أن تعرف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع.

الفرع الثالث: المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد –خلق القيمة)

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها ويتزعمه "Bruyat" فبالنسبة إليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة في الثنائية الفرد وخلق القيمة، والثنائية هنا عبارة عن مبدأ اقترح من طرف Morin وهو يندرج ضمن ديناميكية للتغير ويعرف من منظورين، الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيمة فهو العامل الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج، سعته وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا، والذي بدونه لم يكن لهذه القيمة أن تقدم.

أما المنظور الثاني فهو يعتبر أن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع الذي أنشأته إلى درجة أنه يصبح معرفا به، وتحتل القيمة التي قدمها مكانة كبيرة في حياته، كما أنها تؤثر بشكل كبير عليه، إذ تدفعه لتعلم أشياء جديدة، لتعديل شبكة علاقاته بما يتماشى مع متطلباته، وهي قادرة حتى على تغيير صفاته وقيمه، وعندما يقوم الفرد بإنشاء مؤسسة أو تقديم ابتكار ما فاته بالمقابل يصبح مقيدا بالمشروع الذي أقامه. أما عن القيمة المقدمة فهي تتمثل في مجموع النتائج التقنية، المالية والشخصية التي يقدمها المنظمة والتي تولد رضا المقاول والطراف الفاعلة أو المهتمة. [2]

يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات الثلاث متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية، وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي: المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال

[1] -Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, op, cit, p29, 30.

[2] -Eric Michael laviolette et Christophe loue, op cit, p3.

استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة. ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية هي: [1]

- المقاولاتية الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم؛
- البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية؛
- البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق؛

وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية كما يلي:

- هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة؛
- تخصيص الوقت الجهد والمال؛
- تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة؛
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة

المطلب الثالث : العوامل المشجعة للمقاولاتية و المصاعب التي تعترضها

الفرع الاول : العوامل المشجعة للمقاولاتية

تتمثل أهم العوامل البيئية المشجعة عن العمل المقاولاتي **في** مجموعة من المتغيرات ، و فيما يلي تحليل لكل من هذه المتغيرات :

1-العوامل الاقتصادية : العوامل الاقتصادية هي الموارد الإعلامية ، البشرية ، المعرفية ، التكنولوجية ، المالية و المادية ، التي بدونها لا يمكن فعل أي شيء و لا يمكن تحقيق أي شيء ، هذه العوامل حتى إذا كانت متداخلة في بداية الأمر ، فلا يمكن إنشاء المؤسسة دون القدرة على البحث على الوسائل و الموارد و الحصول عليها و تعبئتها لمصلحة المشروع .

وهناك عوامل أخرى تشكل السياق الاقتصادي تؤثر على النشاط المقاولاتي ، فحسب البعض هناك وجود قوي للمؤسسات الصغيرة مع كثافة سكانية مع نمو متزايد و بالتالي إنشاء مؤسسات جديدة واعتمدوا على أعمال

[1] – زايد مراد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام: 08/07/06 أفريل 2010، ص07.

grugman الذي أشار إلى علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الكثافة الصناعية و النمو السكاني من جهة و إنشاء المؤسسات من جهة أخرى .

2– العوامل الاجتماعية الثقافية : يتم التركيز هنا بشكل خاص على نظام القيم و المعايير المتبعة في مختلف المجتمعات ، فالبيئة الاجتماعية و الثقافية غالبا ما تعتبر عامل محدد للتوجه و الفعل المقاولاتي . المقصود بالعوامل الاجتماعية و الثقافية هي العوامل المرتبطة مباشرة بمختلف البيئات التي يمكن أن يكون لها تأثيرات ايجابية أو سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولاتية من بينها العائلة ، المدارس ، الجامعات ، المهن ، الدين و العضوية في المجتمع . ولعل أهم العوامل الاجتماعية الثقافية الداعمة للتوجه المقاولاتي حسب بعض الكتاب و الباحثين ما يلي : الدين و السلوكيات الاقتصادية ، قبول تحمل المخاطرة و الفشل ، الثقافات الفرعية ، العائلات ، أنظمة التعليم و التكوين ، الخبرة المهنية[1] .

3–العوامل المؤسساتية التشريعية : ترتكز على مجموعة من العوامل السياقية أهمها :

3–1– السياسات العمومية : تعمل على دعم المؤسسات الأقل فعالية .

3–2– المؤسسات المصرفية : تشكل البنوك في الواقع غالبا عنصرا مهما في الحصول على رأس المال من اجل بعث مشروع مقاولاتي .

3–3– النظام التعليمي : العديد من الكتاب اكدو على اهمية التعليم في تنمية التوجه نحو المقاولاتية من خلال التربصات و تثمين الصورة الديناميكية و المسؤولة للمقاولين يمكن من تشجيع المهن و تحسين فئة واسعة من الجمهور .

3–4– الجامعات و مراكز البحث : مع تطور spin off ذات القيمة المضافة العالية .

1–العوامل الاقليمة : تسلط الجغرافيا الاقتصادية الضوء على حقيقة أن النشاط الاقتصادي لا يظهر في مكان معين بواسطة الصدفة بل بسبب وجود بنية اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية . هي التي تشجع و تدعم بروز هذا النشاط ، إذن فأهمية الإقليم لا يمكن إهمالها سواء بالنسبة للمقاول أو بالنسبة للمؤسسة .

[1] - د. فضيلة بوطورة . مرجع سابق الذكر ص 48 .

الفرع الثاني : المصاعب التي تعترض المقاولاتية في الجزائر

"تواجه المقاولاتية مشاكل عديدة منها ما هو خارج عن إرادة المؤسسة وإدارتها بسبب ارتباطها بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدول، وهي مصاعب يصعب حلها أو تغييرها من طرف إدارة المؤسسة بل يجب التأقلم معها، وهناك مصاعب أخرى داخلية ترتبط أساسا بنشاط وعمل المؤسسة، ويمكن حصرها في:

1- **مصاعب التمويل**: وهي في مقدمة المصاعب التي تواجهها المقاولاتية ، إذ أن صغر حجم هذه المؤسسة يجعل من الصعب ، حصولها على القروض المصرفية لأسباب عديدة منها ارتفاع احتمال المخاطرة وعدم وجود ضمانات كافية لدى أصحاب المؤسسات مقابل القروض، فضلا عن انعدام الوعي المصرفي وعدم توفر السجلات المحاسبية التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة والتنبؤ بمستقبلها.

2- **المصاعب السياسية الاقتصادية والتوجهات الحكومية الإدارية**": تظهر هذه المشاكل التي تعاني منها المقاولاتية نتيجة التوجهات الحكومية خاصة في الدول النامية ذات التوجه الرأسمالي حديثا أو الدول الاشتراكية والتي عانت ولازالت تعاني من عواقب تطبيق النظام المثالي نظريا والغير قابل للتطبيق واقعيا، حيث لم تؤسس أي برامج توجه المؤسسات أو مساعدتها ماليا أو فنيا أو لتقدير إعفاءات ضريبة لها في حالة اتخاذها أوضاعا رسمية في ممارسة نشاطها؛

3- **مصاعب الخبرة التنظيمية ونقص المعلومات** : وتتمثل في نقص المعلومات والافتقار إلى الخبرة التنظيمية التي تمكن أصحابها من مواجهة مشاكلهم أو تساعدهم على التوسع في أعمالهم، كذلك انعدام الخبرة والمهارة اللازمين في تحليلها، سيؤدي بطبيعة الحال إلى ضعف مردودية هذه المؤسسات وارتفاع احتمال فشلها؛

4-المصاعب العقار الصناعي: يعتبر من بين المشاكل الأساسية التي تواجه المستثمرين الجدد، ويعود ذلك إلى انعدام سياسة واضحة المعالم التنظيم آليات الحصول على العقار الصناعي، خاصة إذا ما لاحظنا الحالة السيئة التي صلت إليها المناطق الصناعية من حيث التنمية والتسيير والتنظيم؛

5- المصاعب المتعلقة بالتسويق: تتجسد في إنخفاض جودة السلع بسبب مشكل نقص الخبرة والعمالة المؤهلة وضعف الرقابة على الجودة وعدم قدرة المؤسسات على إنتاج سلع وفق المقاييس والمعايير المطلوبة، عدم القيام بالبحوث التسويقية وتحديد المؤسسة لمعلوماتها عن السوق المستهدفة، ويضاعف إلى هذه الصعوبات تفضيل الجهات الحكومية وبعض فئات المجتمع التعامل مع المؤسسات الكبيرة لاعتبارات الجودة والسعر والضمان وانتظام التوريد بالكميات المطلوبة، وفي المواعيد المقررة وتفاديا للمشكلات الإدارية والمالية الناتجة عن التعامل مع عدد كبير من المؤسسات ، فضلا عن ظاهرة عدم الثقة بالمنتج الوطني مقارنة بالمنتج الأجنبي .

6- **الجباية** : بالرغم من الإجراءات المتخذة حيال تخفيف الأعباء الجبائية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، لا يزال المستثمر في هذا القطاع يعاني من ارتفاع نسبة الضرائب على أرباح ومن مختلف الاشتراكات المفروضة على هؤلاء المستثمرين؛

7– **البيروقراطية الإدارية** : بطء وتعقيد الإجراءات الإدارية يعد من بين العناصر الأساسية المعرقلة النمو المؤسسات وتطورها، كما يعاني هذا القطاع من تعدد الجهات التفتيشية والرقابية (الصحية، العمالية، الضمان الاجتماعي ، الدوائر الضريبية والجمركية ، الجهات المهتمة بالمواصفات ومقاييس الجودة. ..الخ)؛

8– **إنخفاض الإنتاجية** : هناك أسباب عدة تؤثر في انخفاض إنتاجية المشروع الصغير منها سوء التخطيط الذي يؤدي إلى عدم تدفق المواد الأولية وسوء تدبير مستلزمات الإنتاج الأخرى مثل قطع الغيار وخدمات الإنارة والتبريد فضلا عن قلة الخبرات الفنية وكثرة توقفات العمل وارتفاع نسبة العاملين الذين يتركون مكان العمل.

9– **تردي النوعية** : بسبب استعمال الألات القديمة في عمليات الإنتاج، وارتفاع أسعار المواد الأولية، فضلا عن صعوبة الاستعانة بالكوادر الهندسية والعناصر الفنية المدربة، وعدم وجود مراكز ومخابر لفحص الجودة والنوعية".[1]

المبحث الثاني : دعم ومرافقة المقاولاتية

تعد عملية مرافقة ودعم المشروعات الصغيرة خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها أمرا ضروريا يساعد ويحفز المقاول على الاستمرار، لهذا سوف نتطرق إلى حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية بشكل عام، ثم نرى أجهزة مرافقة المقاولاتية في الجزائر وبعدها أجهزة الدعم فيها.

المطلب الأول: حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية

تتم خدمة المرافقة من خلال العديد من الهيئات، فهي مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة، بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس بعد، وتنقسم هيئات المرافقة إلى مشاتل الأعمال ومسرعات الأعمال وكذا حاضنات الأعمال، وتعد هذه الأخيرة أهم آلية لمرافقة المقاولاتية.

أولا: حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تساهم في النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال مخرجات الجامعات ومراكز البحث، حيث أنها تلعب دورا أساسيا في احتضان المبتكرين والمبدعين.

أ. تعريف حاضنات الأعمال:

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال أهمها: [1]

[1] - د/ عمر فرحاتي ، **إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر**، مداخلة ضمن ملتقى وطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 7/6 ديسمبر 2017 .

– تعرف على أنها: حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.

– كما تعرف أيضا: "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة المؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من تسهيلات الإنشاء وبداية النشاط".

إذن فحاضنات الأعمال عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى إلى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من أجل ضمان نجاحها أو حتى تجاوز مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو ومؤهلة للاستمرار.

ب. أنواع الحاضنات:

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله أهمها: [2]

– **الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، أو خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة.

– **الحاضنة الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

– **الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة، حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

– **حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد.

– **الحاضنة التقنية:** تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة مع استثمار تصميمات متطورة.

– **الحاضنة البحثية أو الجامعية:** عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.

– **الحاضنة الافتراضية:** هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء.

---

[1]– خالد رجم، **مفاهيم حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 19/18 أفريل، 2012، ص2.

[2]– رمضان الدريبي وآخرون، **حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003، ص22.

- **حاضنة الانترنت:** تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج.

شكل رقم (01) : أنواع حاضنات الأعمال

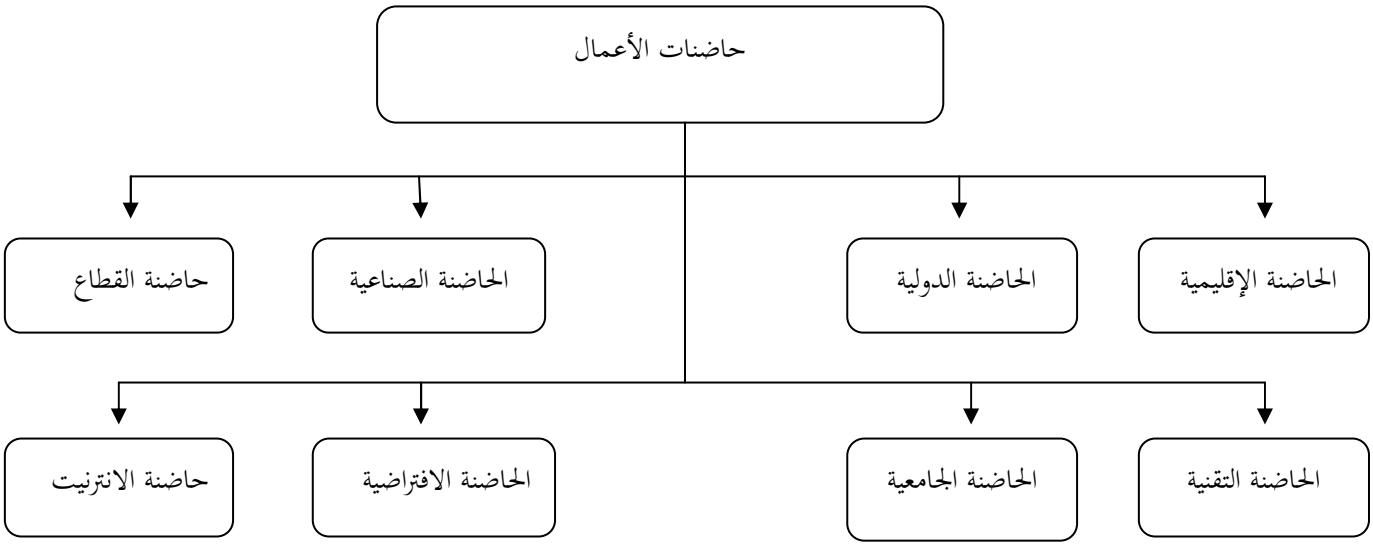

المصدر : من إعداد الطلبة

3. آلية الاحتضان:

تقدم حاضنات الأعمال جملة من الخدمات لحاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة وذلك من خلال التنسيق بين مجموعة من الأطراف الممولة والحكومة والجامعات والمجتمع ككل، ويمكن تلخيص العلاقة من خلال الشكل ا

الشكل رقم (02): آلية احتضان المشروعات المقاولاتية

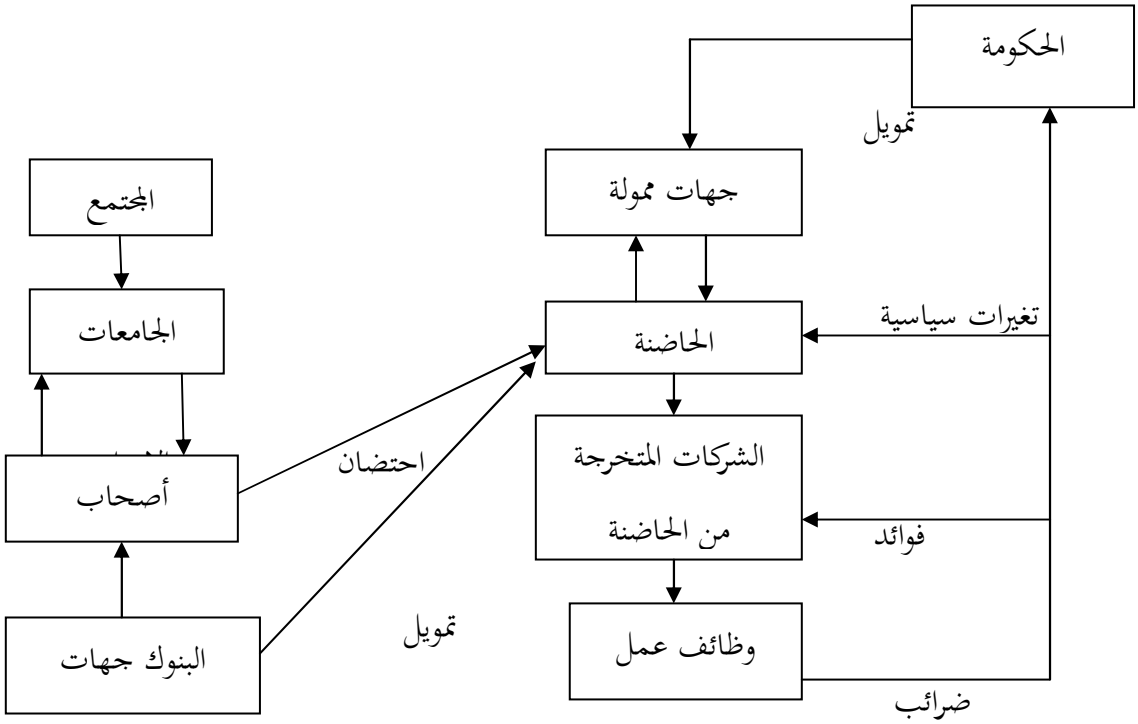

المصدر: منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 19/18 أفريل 2013، ص9.

يستخدم عادة هذا الدعم لفائدة أصحاب المشروعات المقاولاتية من أفراد المجتمع ذوي الأفكار الواعدة المتجددة، وهم عادة نتاج الجامعات ومراكز البحث[1].

وبهذا نستنتج من الشكل السابق أن آلية الاحتضان تكون كالتالي: تمول الحاضنة من طرف الدولة إذا كانت عامة، وتمول من طرف الخواص (الشركاء) إذا كانت خاصة، ومن الطرفين إذا كانت مختلفة، فالمجتمع يقدم طلاب للجامعات والجامعات تفرز مبدعين ومتميزين ليصبحوا أصحاب مشروعات، فيتم احتضانهم من طرف الحاضنة، حيث تقدم الدعم الفني بالاشتراك مع الجامعات ومراكز البحث وكذا الجمعيات...، كما تقدم الحاضنة الدعم المالي بالاشتراك مع الجهات التمويلية كالبنوك...، فيصبح المبدع صاحب مشروع مقاولاتي من الحاضنة، فتقدم هذه المشروعات مناصب عمل وبالمقابل تحصل هذه المشاريع على فوائد وتستفيد الولة من هذه المشاريع عن طريق الضرائب.

المطلب الثاني: أجهزة المرافقة في الجزائر

لقد تعددت أنواع هذه أجهزة مرافقة المقاولاتية من طرف المشرع الجزائري، وذلك حسب احتياجات كل مقاول وتأتي مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل على رأس هذه الهيئات وتكون كالتالي:

أولا: مشاتل المؤسسات

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات وتحديد دورها.

بناءا على المشرع الفرنسي، ضم المشرع الجزائري مفهوم المحاضن (الحاضنات) في المشاتل، حيث تعرف مشاتل المؤسسات تبعا للنظام الجزائري على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وتكون في أحد الأشكال التالية: [2]

أ. **ورشة الربط**: وهي هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية.

[1] – منيرة سلامي، مرجع سبق ذكره، ص9.

[2] – المادة 11، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، ص11.

ب. **نزل المؤسسات**: ويتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميدان البحث.

ج. **المحضنة**: وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

يلاحظ أن المشرع الجزائري قسم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع، فالمحاضن (الحاضنات) تختص بالمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجد أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات، وتختص بشكل أكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا.

كما تتكفل مشاتل المؤسسات بعدة مهام أهمها: [1]

1. استقبال واستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذلك أصحاب المشاريع؛
2. إيجاد المحلات لفائدة المقاولين، مع تقديم إرشادات خاصة بمجال النشاط.

ثانيا: مراكز التسهيل

لقد أقر المشرع الجزائري بإنشاء هيئة أخرى مساعدة لمشاتل المؤسسات تتمثل في مراكز التسهيل حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فيفري 2003، وتم تعريف مراكز التسهيل بأنها: مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية وتتمتع بالاستقلال المالي[2].

كما تتولى مراكز التسهيل أداء عدة مهام أهمها: [3]

1. دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها؛
2. تقديم خدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق...؛
3. مرافقة المقاول لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعه، ومرافقته عند التكوين والتسيير.

لقد قامت الجزائر سنة 2003 بإنشاء 11 محضنة، بالإضافة إلى أربع ورشات ربط في كل من الجزائر، قسنطينة، سطيف، وهران، وكذلك تم إنشاء عدد من مراكز التسهيل في كل من الشلف، الأغواط، بجاية، البليدة، الجزائر، سطيف، سيدي بلعباس، قسنطينة، وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة، غرداية. [4]

---

[1] – المواد من 5 إلى 8، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص13.

[2] – المادة 02، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص18.

[3] – المادة 02، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص19.

[4] – عبد الحميد برحومة، **واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية، آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر، الفرص والعوائق، جامعة بسكرة، 3، 4، 5 ماي 2011، ص9.

وبالتالي تعد مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في الجزائر مشجعة للأفراد كي ينشئوا مشاريع خاصة بهم.

المطلب الثالث: أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الأفراد على الاستمرار في مشاريعهم، وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول.

أولا: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC"[1]

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994م، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 1/ 94 المؤرخ في ماي 1994م، كفل الصندوق الوطني للتامين عن البطالة بجهاز الدعم لانشاء و توسيع النشاطات المخصصة للشباب العطل عن العمل عن و البالغ من العمر 30-50 سنة , و الذين فقدوا وظائفهم لاسباب اقتصادية لشهر واحد . والحد الاقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار. يقدم الجهاز لاصحاب المشاريع ما يلي :

-المرافقة اثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الاعمال .

- المساعدة خلال جميع مراحل المشروع و تطوير دعم خطة العمل

✓ وهناك مجموعة من الشروط التي يجب ان تتوفر في الشخص حتى يستفيد من تدابير الصندوق الوطني للتامين عن البطالة ، وهي :

- أن يتراوح عمرك بين 30 و 50 سنة .
- أن تكون حامل للجنسية الجزائرية .
- أن لا تشتغل منصب عمل أو تمارس نشاط لحسابك الخاص خلال مرحلة إيداعك لطلب الاستفادة من تدابير C NAC
- أن تكون مسجلا في الفروع التابعة للوكالة الوطنية للشغل بصفة طالب للشغل .

[1] - الصندوق الوطني للتأمين على البطالة https://www.cnac.dz يوم 01 جوان 2019 على الساعة 13:30

- التمتع بتأهيل مهني أو امتلاك معرفة لها علاقة بالنشاط المراد مزاولته .
- القدرة على تجنيد القدرات المالية الكافية للمساهمة في تمويل المشروع .
- أن لا تستفيد مسبقا من إجراءات المساعدة في ايطار خلق النشاط .

المساعدات المالية :

- يتمثل القرض على شكل هبة من 28-29بالمئة من التكلفة الاجمالية للمشروع .
- التخفيض في الفوائد البنكية .
- المساعدة على الحصول على التمويل البنكي (70 % من التكلفة الاجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط ، من لجنة الانتقاء و التصديق و تمويل المشاريع و الضمان على القروض ، صندوق ضمان أخطار القروض .

و تستند الاستثمارات المراد انجازها في هذا الاطار حصريا ، على صيغة التمويل الثلاثي ، التي تربط صاحب المشروع و البنك و الصندوق من خلال التركيبة التالية :

- المساهمة الشخصية : 1-2%من التكلفة الاجمالية للمشروع .
- تمويل الصندوق : 29/28%من التكلفة الاجمالية للمشروع
- تمويل البنك 70%

-المزايا الضريبة (الاعفاء من الضريبة على القيمة المضافة و التخفيض في العريفات الجمركية قيد الانشاء و الاعفاء الضريبي اثناء مرحلة الاستغلال .

ثانيا: الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "ANSEJ" [1]

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية و تقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة . المكلفة بالتشجيع و الدعم و المرافقة على انشاء المؤسسات . هذا الجهاز

[1] - الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب www.ansej.org.dz يوم 4 جوان 2019 على الساعة 14:30

موجه للشباب العاطل الباحث عن العمل و البالغ من العمر من 19-35 سنة و الحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات . و تدعم الوكالة و تضمن المرافقة التي تشمل مراحل خلق المؤسسة و توسيعها، و تعنى بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10 ملايين دينار .

1-دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب : يضمن عملية المرافقة و التي تبدأ من مراحل خلق المؤسسة و توسيعها , و يعني الجهاز بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10 مليون دينار , وقد أنشئت الهيئة أساسا لإجراءات الدعم التالية :

-المساعدات المالية : و تتمثل في :

- القرض على شكل هبة من 28 -29 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع
- التخفيض في الضرائب البنكية .

-المساعدات في الحصول على التمويل : يمول البنك (70 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط من لجنة الانتقاء و التصديق و تمويل المشاريع و الضمان على صندوق الضمان المشترك .

- تقدم الهيئة صيغتين في التمويل:

- **المختلطة** : المساهمة الشخصية زائد تمويل الوكالة .
- **التمويل الثلاثي** : المساهمات الشخصية و تمويل الوكالة بالإضافة إلى تمويل البنك حسب الصيغ التالية :
  - ✓ المساهمة الشخصية : 1-2 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع .
  - ✓ الوكالة من 28-29 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع , قرض على شكل هبة .
  - ✓ البنك 70 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع .

المزايا الضريبية : (تخفيض التعريفات الجمركية قيد الإنشاء و الإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال) للمؤسسات أثناء تركيب المشروع و بعد خلق المؤسسة .

و هناك مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها صاحب الفكرة من اجل الحصول على دعم حتى يتمكن من إنشاء مشروعه الخاص . .

ثالثا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI" [1]

أنشئت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب القانون رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، في شكل شباك وحيد غير ممركز موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن، وهي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويخول للوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار الأجنبية والمحلي.

1) **مهام الوكالة** : أوكلت للوكالة مجموعة من المهام يمكن إيجازها فيما يلي :

- علام و مساعدة المستثمرين في إطار انجاز مشاريعهم .
- تسهيل إتمام الإجراءات التأسيسية للمؤسسات و انجاز المشاريع بواسطة خدمات الشبابيك الوحيدة اللامركزية .
- منح المزايا الخاصة بالاستثمار .
- تسيير صندوق دعم الاستثمار .
- ترقية الاستثمارات و تطويرها و متابعاتها .
- تساهم في تنفيذ سياسات و استراتيجيات التطوير بالتعاون مع القطاعات الاقتصادية المعنية .
- يوفر للمستثمرين المحتملين بورصة الشراكة ..

رابعا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM"[2]

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، والوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ووضعت تحت سلطة

[1] - الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ، http://www.andi.dz يوم 4 جوان 2019 على الساعة 14:30

[2] - الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر ANGEM . https://www.angem.dz . 05 جوان 2019 على الساعة الثانية زوالا

رئيس الحكومة، كما أوكلت لها مهمة تسيير جهاز القرض المصغر الذي استحدث من أجل تقيم قروض مصغرة تمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر أو غير المنتظم، مع منح قروض ميسرة دون فائدة.

هدفها الأساسي هو ترقية النمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاقتصادي و محاربة التهميش بفضل نوع من الدعم لا يكرس فكرة الاتكال المحض بل يرتكز أساسا بالاعتماد على النفس و على روح المقاولة .

-الشروط الواجب توفرها في طالب القرض :

- ✓ أن يكون 18 سنة فما فوق .
- ✓ عدم امتلاك أي مدخول أو امتلاك مداخيل غير ثابتة أو ضعيفة .
- ✓ إثبات مقر الإقامة .
- ✓ التمتع بالكفاءات التي تتلاءم مع المشروع المرغوب انجازه .
- ✓ عدم الاستفادة من مساعدات أخرى لإنشاء نشاطات من أي جزاه أخر.
- ✓ القدرة على دفع المساهمات الشخصية التي تساوي 3 أو 5 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع .
- ✓ اللتزام بتسديد مبلغ القروض و الفوائد .

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار جهاز القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفة صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة و التي لا تتجاوز 100.000دج، و قد تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، إلى قروض معتبرة لا تتجاوز1.000.000دج موجهة لخلق نشاطات و التي تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك.

تسمح كل صيغة بحكم خصوصيتها بتمويل بعض الأنشطة و جلب اهتمام فئة معينة من المجتمع الامتيازات و المساعدات الممنوحة مجانا :

- *الدعم، النصح، المتابعة التقنية والمرافقة، تضمنها الوكالة في إطار إنشاء أنشطتكم ؛*
- يمنح القرض البنكي بدون فوائد

من هذه الأجهزة التي وضعتها الجزائر، يتضح أنها مهتمة بمجال المقاولاتية كي تتخلص من البطالة المتزايدة لديها وتزيد من اقتصادها الوطني، غير أن هذه الأخيرة غير فعالة وخاصة من جانب متابعة المقاولين المستفيدين من الدعم بعد إنشاء المشاريع، وعدم كفاءة المقاولين ذاتهم في تسيير مشاريعهم.

المبحث الثالث: المقاول محرك للسيرورة المقاولاتية

يعتبر المقاول حجر الزاوية في الظاهرة المقاولاتية بل في الديناميكية الاقتصادية ككل، ذلك أنه هو المحرك والمنشق بين مختلف عوامل الإنتاج الأخرى، وبالتالي فإن الفهم السليم للمقاولاتية يجب أن ينطلق من فهم المقاول والظروف والعوامل المحددة لسلوكاته، وتحديد أهم الخصائص والصفات التي يتمتع بها ثم دراسة مختلف النماذج المفسرة للظاهرة المقاولاتية والتي يعتبر المقاول عنصرا مهما في بنائها وهو ما سنتناوله من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: تعريف المقاول

إن محاولة تعريف المقاول ليس بالشأن الهين، حيث أن هناك عددا كبيرا جدا من التعاريف، وفي محاولة من Gartner 1990 لحصر تعاريف المقاول وجد ما لا يقل عن 90 تعريفا مختلفا، ويرجع ذلك لأسباب مختلفة منها تشعب مجال الدراسة إلى علوم مختلفة (الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع، الانتربولوجيا، علم الإدارة، التاريخ...الخ)، ولقد اعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المقاول على أسلوبين أساسيين لتعريف المقاول هما: [1]

- الأسلوب الوظيفي: وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكاته ووظائفه، وهذه الطريقة تعرف المقاول على حسب سلوكاته وأفعاله، حيث أنها تصف وظائف المقاول التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.

- الأسلوب الوظيفي: هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه.

والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية هي أكثر واقعية من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية.

وسوف نحاول أن نتنازل فقط أهم التعاريف التي تطرقت لمفهوم المقاول حسب التسلسل التاريخي لها، والتي ركزت عموما على المفاهيم التالية: تحمل المخاطر والعمل في ضل اللايقين، المنظم ومالك ومسير المؤسسة، المبدع، مكتشف ومقتنص الفرص، منشئ المؤسسة.

[1] - MARK CASSON, L'entrepreneur, edition d'economica, paris, 1991, p21.

المقاول "Entrepreneur" وكان أول ظهور لكلمة Entrepreneur في المعجم الفرنسي Dictionnaire de la langue Français سنة 1437[1]، وهي كلمة مشتقة من الفعل "entreprende" والذي معناه: باشر، التزم "Entrepreneur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

عرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كلا من المصطلحين "entreprendre" و"Entrepreneur" بالشكل التالي: [2]

- Entreprendre: تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع او صناعة...الخ.

- Entrepreneur: الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، حيث مثلا بدل أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

أما في انجلترا في القرنين 16 و17 فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول "Entrepreneur" هو مصطلح "Undertaker" أو "Adventurer"، ولد عرف الـ johnson's Dictionary كلمة "Undertaker" كالتالي: "الشخص الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة".[3]

هناك إجماع على أن مصطلح المقاول ظهر في فرنسا، حيث اعتبر مقاولا الشخص الذي يمضي عقدا مع السلطات العمومية لأجل القيام ببعض المشاريع العمومية مثل بناء عمارات أو جسور أو شق الطرق أو تزويد الجيش بالمواد الغذائية الضرورية، فالمقاول هو ذلك الشخص الذي تربطه علاقات تعاقدية مع الحكومة، هنا يبرز عنصر المخاطرة في أن المقاول يملك نظرة تقريبية عن التكاليف الحقيقية للمشروع الواجب تحملها وكذا مدة الإنجاز، وبالتالي لا يمكنه أن يحسب مسبقا ما يمكن أن يجنبه من أرباح أو يتكبده من خسائر في هذا المشروع.

في الواقع هناك الكثير من الباحثين الذين أولوا اهتمام بالغا للمقاول في تاريخ الأدبيات الاقتصادية لكن أول من وضع إطارا نظريا واضحا للمقاول هو الاقتصادي الايرلندي الأصل R CANTILLON (1725) ثم جاء بعده عدد من الباحثين من المدرسة التقليدية الفرنسية أمثال Candillac (1776) وTurgot (1776) وبعدها J-B Say (1803-1829) ; (1803-1829) وTrade (1890)، وكذلك كان الموضوع محل اهتمام المدرسة

[1] - Jack Zimmerma, op cit, p19.
[2] - Sophie BOUTILLIER et Dimitri UZUNIDIS, op cit, p08.
[3] - ibid.

النمساوية وتمثل ذلك في أعمال كل من Knight 1921)، Mises (1949-1985) وSchumpeter (1934) وكذلك أعمال كل منKirzner (1973) baumol, (1968) CASSON, (1982) ، وسوف نحاول فيما يلي تلخيص أهم ما قدموه من تعريف.

لقد اعتبر Cantillon أن المقاول يتموقع في مركز النشاط الصناعي والتجاري[1]، كما استطاع Cantillon أن يخرج مفهوم المقاول من مجاله الشيق وأعطاه مجالا أكثر اتساعا وشمولية، أم الإسهام الأكثر أهمية لهذا المفكر فهو أنه أول من أوجد العلاقة بين المخاطرة والمقاول، وسمح لمفهوم المقاول أن يتحرك في حيز أكثر اتساعا من السابق، وعرف المقاول على أنه الشخص الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن لا يقين (عدم التأكد) البيئة[2]، فأصبح المقاول هو العون الاقتصادي الذي يتحمل المخاطر في وسط تسوده حالة عدم التأكد، لكن Cantillon لم يتطرق أبدا إلى ملكية رأس المال والتسيير كما فعل من جاء بعده.

وبالنسبة لـ Knight المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق.

في هذين التعريفين يتفق كل من Catillon وKnight على أن المقاول يعمل في ظل لا يقين البيئة بصفة عامة وتقلبات الأسواق بصفة خاصة، وهو يتحمل المخاطر الناجمة عن ذلك والتي قد تكون مخاطر مالية، جسدية (حوادث في العمل)، عائلية (قضاء وقت أقل مع العائلة)، نفسية (عند فشل المشروع).

وبالنسبة لـ J.B. Say "المقاول هو الفرد الذي يملك ويسير مؤسسته"[3]، وهو عنصر مهم في الديناميكية الرأسمالية، فهو ينقل الموارد الاقتصادية من مستوى إنتاجية إلى مستوى أعلى، وهو لا يختلف مع التعريفين السابقين في أن المقاول يتحمل المخاطر ويعمل في محيط لا يقيني، وإنما يشترط في المقاول أن يكون هو صاحب المؤسسة والمسير في نفس الوقت وهذا ما يجعله شخصا فريدا له القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة، لقد ذكر أن "المقاول هو وسيط بين مختلف مستويات المنتجين وكذلك هو وسيط بين المنتجين والمستهلكين، حيث أنه يدير العوامل الإنتاجية، وهو يعمل أين لا يستطيع الآخرون فعل ذلك" والمقاول قبل ذلك كله منظم فهو يقوم بتجميع وسائل الإنتاج لإنشاء مؤسسته الخاصة،

[1] -Marie –Claude ESPOSITO et Christine ZUMELLO, op cite, p14.

[2] -ROBERT D HISRICH et MICHEL P. PETERS, **ENTREPRINEURSHIP**: lancer, élaborer et gérer une enterprise op cite, p07.

[3] -Drucjer peter, **les entrepreneur**, **traduit de l'amétican par Hoffman Patrice**, editions jean-Claude lattes, 1984, p53.

وبطبيعة الحال عليه تحمل المخاطر المصاحبة لذلك، وبالتالي فإن المقاول بالنسبة لـ (ساي) هو مسير ومنظم ومتحمل للمخاطر.[1]

أما Schumpeter فيرى أن المقاول هو الشخص المبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج تأخذ الأشكال التالية: "إنتاج سلع أو خدمات جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تموين بديلة، وصف طريقة تنظيمية جديدة".

لقد نظر Schumpeter إلى دور المقاول كوظيفة، فهو الذي يقوم بالإبداع والابتكار اللذان يعملان على تحديث جميع عوامل الإنتاج، ويرفع من مستويات الأنشطة والحياة الاقتصادية، كما يرى أن المقاول هو فاعل التغيير (تنفيذ تركيبات جديدة).

لكن عموما يقول Schumpeter "إن دور المقاول يتمثل في الإصلاح أو الثورة على روتين الإنتاج باستغلال اختراع ما، أو عموما لإمكانية تنفيذ تقنية غير منشورة، إنتاج سلعة جديدة، أو طريقة إنتاج جديدة لإنتاج سلعة قديمة أو استغلال مصدر جديد للمواد الولية أو إعادة تنظيم فرع صناعي ما، وهكذا".[2]

ويرى I Krizner أن المقاول عليه مواجهة مخاطر التجارة، لأنه يعمل في سوق لا يقينية لابد على المقاول أن يطور فيها المميزات التي تسمح له بمواجهة مخاطر السوق، ويتمثل فعله في استغلال الفرص التجارية التي لم تستغل من طرف الآخرين، وسلاحه في ذلك اليقظة في محاولة توقع المستقبل.[3]

لم يعط مفهوم المقاول حقه من الدراسة والاهتمام خلال فترة النمو الاقتصادي، وغاب تحديد دقيق لدوره في الحياة الاقتصادية إلى غاية 1980 حيث عاد مرة أخرى ليحتل الصدارة في اهتمامات المختصين، ولقد تطرق إليه المفكران الأمريكيان الشهيران جيلدر Gilder ودراكر P. Drucker المتخصصين في العلوم الإدارية وذلك في بداية الثمانينيات وفق تصور مختلف لكل منهما، أما Gilder فقد أشار إلى أن المقاول يعرف القوانين الخافية للسوق ويمارس صراعا ضد الفقر بخلقه لمناصب الشغل والثروة وربط هذا المفكر بين المقاول والـ (م ص م)، ويقول كذلك أن المسير هو

---

[1] -François FACCAHINI, **L'entrepreneur comme un home prudent**, la revue des sciences de gestion, N° 226-227 juillet-octobre 2007, p29.

[2] -Schumpeter J, capitalism, **sosiolisme et démocratie**, petite bibliothéque Payot, paris, 1967, p186.

[3] - حياة مراح، مرجع سابق، ص42.

المالك لرأس المال والمسير والمنظم وفي بعض الأحيان مهندس، ويظهره على أنه الوسيط بين عوامل الإنتاج والعالم المنتج للمعرفة.

أما بالنسبة لـ Drucker فإن المقاول لا يوجد في الـ (م ص م)، بل كذلك في المؤسسات الكبيرة ويكمن جوهره في أنه يجعل من التغيير شعارا له، فهو ليس بالمضارب ولا الرأسمالي ولا الأجير.[1]

المطلب الثاني: سمات وخصائص المقاول

إن بحثنا في سمات المقاول ينطلق من المقاربة السلوكية التي اعتبرت المقاول فردا متميزا عن الآخرين، إذ أنه يتملك سمات ومميزات ومهارات تختلف عن غيره مما يؤهله لتحمل مخاطر إنشاء مؤسسة جديدة، حيث يرى Yvon Gasse البروفيسور في جامعة Laval الكندية أنه فقط واحد من بين كل 10 أفراد يمكن أن تتوفر فيه هته السمات، أما David McClelland فقد اعتبر فقط واحد من بين كل 1000 يمتلك هته السمات[2]، وفي الواقع هناك الكثير من الدراسات والباحثين اللذين اهتموا بالموضوع، إذ سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق لأهم الدراسات في هذا الموضوع.

1. سمات المقاول لـ Gardner: حدد Gardner سنة 1997 مجموعة من السمات المشتركة التي يتمتع بها المقاولون الناجحون كما يلي: العناد، الشغف، الثقة بالنفس، القدرة على تحمل المسؤولية، كما يجب أن يتوفر فيهم: التركيز، البراعة، سعة الحيلة، قوة الإرادة، هته السمات تجعل من المقاول قادرا على بناء وإدارة فريق عمل وتنفيذ رؤية للمؤسسة ومخطط أعماله.[3]

2. السمات المقاولاتية لـ Bedi 1997[4]: بناءا على بيانات مبنية على الملاحظة وفي الملتقى الدولي حول المقاولاتية المقام في بانكوك سنة 1997 حدد Bedi أربع سمات مشتركة لكل المقاولين هي كالتالي:

- المقاول يمتلك الشجاعة لتخطي الماضي مواجهة ما هو غير مألوف، ويثبت هته الروح عن طريق شق طريقه بنفسه.
- المقاولون لديهم دوافع ومحفزات ذاتية، ويؤمنون أن قدرهم ومصيرهم يمكن أن يصنعوه من خلال جهودهم الخاصة.
- المقاولون قادرون على تنفيذ الأفكار، وليس فقط توليدها.

---

[1] - Sophie BOUTILLIER et Dimitri UZUNIDIS, op cit, p 26-28.

[2] - Sheryl Elaine Monaughan, op cite, p23.

[3] - Ipid, p24.

[4] -Ipid, p24.

- المقاولون لديهم إيمان كبير بأفكارهم الخاصة، على الرغم من الأفكار وحدها غير قادرة على جعلهم مقاولين.

3. Kets de Vries والجوانب المشرقة والمظلمة للمقاول[1]: أجرى Kets de Vries دراسة سنة 1985 حول 38 مقاولا يعلمون في مجالات مختلفة، لمحاولة فهم كيف يتعامل المقاولون مع الآخرين وكيف يتعاملون مع النجاح والفشل، وقد استطاع تحديد عدة سمات مختلفة للمقاولين، وقسمها إلى قسمين أطلق عليهما "الجوانب المظلمة" و"الجوانب المشرقة" للمقاولين.

بالنسبة للجوانب المظلمة فقد لاحظ السمات التالية: الحاجة للسيطرة والتحكم، الشعور العام بعدم الثقة، الحاجة للإطراء أو التبجيل، الاستخدام المفرط لآليات الدفاع.

أما الجوانب المشرقة فتمثلت فيما يلي: الحس والواقعي المرتفع، معدل مشاكل شخصية متوسط، الجمع بين الأفكار الإبداعية واللاعقلانية، القدرة الكبيرة على الحركة والقيادة، الطاقة الكبيرة، الهوس الشخصي. ويرى Kets de Vries أن كلا من الجوانب المشرقة والمظلمة تساعد على دفع الاقتصاد من خلال إنشاء المؤسسات وخلق مناصب العمل.

4. أنواع الشخصية المقاولاتية لـ Miner: حدد Miner سنة 1996 أربعة أنواع للشخصية المقاولاتية الناجحة تتمثل فيما يلي: شخصية منجزة، رجل مبيعات جيد، مدير حقيقي، خبير في توليد الأفكار، وكل نوع من هته الأنواع يتصف بسمات مقاولاتية معينة، حي أن المقاول الناجح يتصف على الأقل بسمات إحدى هته الشخصيات المقاولاتية، وقد نجد بعض المقاولين لديهم سمات لأكثر من نوع واحد من هته الأنواع، ومفتاح نجاح المقاول بالنسبة لـ Miner هو أولا تحديد نقاط القوة في شخصية المقاول ثم بعدها تحديد الوضعية التي تمكن من استخدام نقاط قوتها في استغلال الفرص المتاحة. والجدول الموالي يوضح السمات المقاولاتية التي يتمتع بها كل نوع من الأنواع السابقة الذكر.

[1] - Kats de vries, Manfred F R, **the dark side of Entrepreneurship**, Hrvard Business Review, vol 63, N°06, 1985, pp 160-168.

الشكل رقم (03) : الأنماط الشخصية الأربعة للمقاولين الناجحين

الأنماط الشخصية الأربع للمقاولين الناجحين	
1. شخصية منجزة	الحاجة للإنجاز. الرغبة في التغذية الراجعة. قوة المبادرة الشخصية. الإيمان أن شخصا واحدا يمكنه صناعة الفرق.
2. رجل مبيعات جيد	القدرة على فهم أحاسيس الآخرين. الرغبة في مساعدة الآخرين. الرغبة في صناعة الآخرين. الرغبة في صناعة علاقات ايجابية قوية مع الآخرين. الإيمان بأن قوة المبيعات عامل حاسم في تنفيذ إستراتيجية المؤسسة.
3. مدير حقيقي	الحسم. لديه موقف إيجابي من السلطة. الرغبة في التنافس. الرغبة في القوة. الرغبة في البروز والتميز عن الجمهور.
4. خبير في توليد الأفكار	الرغبة في الإبداع حب الأفكار. الإيمان أن تطوير الأفكار الجديدة عامل حاسم في تنفيذ إستراتيجية المؤسسة.

Source : Monaughan, Sheryl Elaine, op cite, p28.

5. نظرية الحاجات الدافعة لـ McClelland: [1] دوافع المقاولين تعطي قوة تؤثر على سلوكهم من خلال إثارتها وتغذيتها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف، سنة 1953 قام McClelland بتطوير نموذج من ثلاث مستويات بسيطة من الأنماط لترتيب الدوافع الموجهة للمقاول، وهي كما يلي:

شكل رقم (04) : ترتيب الدوافع الموجهة للمقاول

الحاجة	الوصف
1. الحاجة للإنجاز	التركيز على الأهداف، تطوير الأداء، المهام، النتائج المقاسة والمعرفية والمعنوية، الانضباط الشخصي، حفظ المواعيد، المسؤولية، يعرف ما يريد، الافتقار للتوجه الجماعي.
2. الحاجة للانتماء	التركيز على الرفقة الإنسانية، والعلاقات، والتركيز على الآخرين.
3. الحاجة للقوة	الرغبة في التحكم في الموارد، والآخرين، والبيئة.

Source : Monaughan, Sheryl Elaine, op cite, p36.

6. التوجهات الشخصية لـ Utsch: تم مناقشتها في دراسة من إعداد Utsch, Rouch, frese سنة 1999 حيث أن التوجهات الشخصية تلعب دورا كبيرا في ظهور المقاولين، التوجهات الشخصية الخمس التي تم مناقشتها في الدراسة كانت: الاستقلالية، الإبداع، روح المبادرة، التنافسية العالية، التوجه للإنجاز.

[1] – جمال عبد الرسول الدباغ، بشرى هاشم محمد، **العلاقة بين حاجات الأفراد وقواهم الدافعة**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 89، 2011، ص ص 102، 123.

7. القواسم المشتركة لدى الأشخاص الناجحين لـ Crissman: قام ببحث حول 60 من الأشخاص الناجحين ووجد أن هناك الكثير من الأشياء المشتركة بينهم والتي أجملها فيما يلي: يحبون عملهم، كفاءة عالية في تخصصاتهم، الالتزام في أعمالهم وإعطاء وقتهم وحياتهم لعملهم، يشبعون كل احتياجاتهم من خلال عملهم، يركز على عمله لدرجة أن ينسى نفسه فيه، يرى ويستغل بسرعة الأفكار الجديدة في عمله. الأشخاص الناجحون غالبا ما يدفعون ثمنا لنجاحهم مثل العدد القليل من الأصدقاء مناسبات اجتماعية قليلة، سفر قليل، والعزلة عن العائلة.

المخاطرة: قد تكون المخاطرة توجها فرديا نحو أخذ الفرصة في وضعيات اتخاذ القرار، فالمقاولون يجب عليهم تحمل معدلات متوسطة من المخاطر سعيا للحصول على تغذية راجعة بخصوص النتائج وتحقيق الأهداف، وبالتالي يجب أن يكونوا مبدعين ويخططوا للمستقبل.

وفي ضوء ما تقدم يمكن عرض بعض سمات المقاول على النحو التالي:

- المبادرة في عالم الأعمال واقتناص للفرص، وينبغي أن يكون قادرا على الشروع في العمل والاستفادة من الفرص.

- الاستعداد لتحمل المخاطر: في أي عمل هناك عنصر مخاطرة ولا توجد ضمانه تامة بأن العمل ناجح دوما.

- القدرة على التعلم من التجربة: يجوز لصاحب المشروع ارتكاب الأخطاء، ولكن لا ينبغي أن تتكرر الأخطاء وبالتالي يجب امتلاك القدرة على التعلم من التجربة.

- الدفع الذاتي المستمر: الدافع الذاتي هو مفتاح النجاح، وهذا أمر ضروري للنجاح في كل مناحي الحياة وبمجرد البدء لإكمال العمل.

- الثقة بالنفس: الثقة لازمة لتحقيق النجاح في الحياة، وينبغي للمرء أن يمتلك الثقة في النفس لأنها أساس دال على الشجاعة والحماس والقدرة على القيادة.

- التوجه نحو العمل الجاد: ليس هناك بديل عن العمل الجاد في الحياة، لأنك في إدارتك لأعمالك كل يوم تواجه مشكلات متعددة تستوجب العمل الجاد والدائم في ظل اليقظة.

- القدرة على اتخذا القرار: تكون القدرة على اتخذا القرار المناسب في الوقت مطلب أساس في ظل بيئة معقدة متغيراتها كثيرة وتتحرك بسرعة بالغة، كما ان غياب القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب تهدر العديد من الفرص وتكبد الخسائر. الرائد لديه هدف طموح، وهي القوة التي تدفعه لبناء الشركة.

– الجدة في الأفكار: عادة ما يكون الهدف (vision) مدعوم بالعديد من الأفكار الجديدة والقوية والمحددة التي ليس لها مثيل في السوق.

– يمتلك المقاول الإصرار والتصميم (يضع المقاول إستراتيجية لتحويل حلمه إلى واقع ملموس).

– التفكير الإيجابي، فهو دائما يسعى لتحقيق شيء دون النظر للمعوقات.

– تحمل الغموض: يتسم المقولون بأنهم قادرون على العيش في ظل معلومات أقل عن حياتهم وعلمهم وربما في ظل معلومات تتغير كل يوم بشكل يصعب التأكد منها.

– حب الاستقلال في العمل: يتسم المقاولون بنزعة إلى الاستقلال والفردية في العمل، فهم يحبون أن يسيطروا على مقدرات الأمور في أعمالهم، ولا يحبون سيطرة الآخرين عليهم حتى إن عمل المقاولون في ظل شراكة الآخرين لهم، فهم يعملون لأنفسهم أساسا وللنجاح الفردي أو لإعلاء اسم عملهم وشركتهم.

– الإيمان بالقدرات الذاتية/ يتسم المقاولون بأنهم يؤمنون بقدراتهم الذاتية، وهم واثقون من أنفسهم وأن قدراتهم ومهاراتهم وشخصياتهم قادرة تماما على تحقيق أحلامهم وتحويلها إلى واقع عملي حقيق فهم لا يؤمنون بالحظ والتواكل وإنما يؤمنون بقدراتهم وعملهم وكفاءتهم.

– الحاجة للإنجاز: هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع.

– الإبداع: عرف Shumpeter الإبداع حيث عرفه بأنه النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج، وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه، وقد حدد خمس أشكال للإبداع هي: إنتاج منتجات جديدة استجابة لطلبات مستقبلية، الكشف عن طرائق جديدة في الإنتاج لم تكن معروفة من قبل تسهم في تخفيض التكاليف، إيجاد منفذ جديد لتصريف المنتجات، لكشاف مصدر جديد للمواد الأولية، إيجاد تنظيم جديد.

– الميل للمخاطرة: هو نزوع المقاول إلى اتخاذ قرارات في ظل بيئة تتسم بالايقين، وبالتالي فإن النتائج لا تكون مضمونة.

- الخبرة: هي المعرفة والدراية حول أداء العمل وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتعكس تجربته والمعارف والمهارات المكتسبة على مر السنين.

المطلب الثالث: بعض نماذج السيرورة المقاولاتية

ظهرت خلال العقود الثلاثة الماضية عدة نماذج نظرية تم وضعها لمحاولة تفسير وتوضيح الظاهرة المقاولاتية على العموم، وإنشاء المؤسسات على الخصوص، حيث تأخذ هته النماذج شكل مخططات بيانية أو معدلات رياضية تلخص العمليات والمراحل المكونة للسيرورة المقاولاتية التي تنتهي حسب Gartner 1990 غالبا بإنشاء المؤسسة.

الشكل رقم (05) :العمليات و المراحل المكونة للسيرورة المقاولاتية حسب GARTER1990

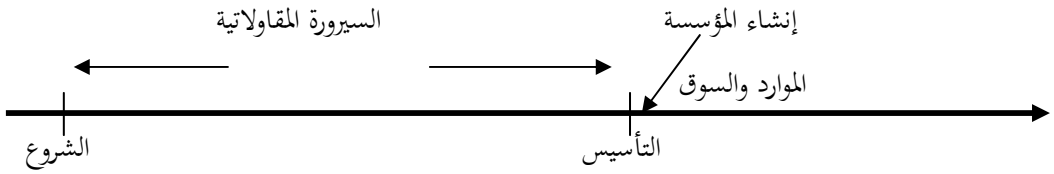

أما Paul Reynolds وفريق[1] Global Entrepreneurship Monitor GEM فيرى أن السيرورة المقاولاتية لا تنتهي عند أنشاء المؤسسة بل تتعداها إلى فترة قد تصل إلى 42 شهرا[2].

الشكل رقم (06) : السيرورة المقاولاية حسب PAUL REYNOLDS

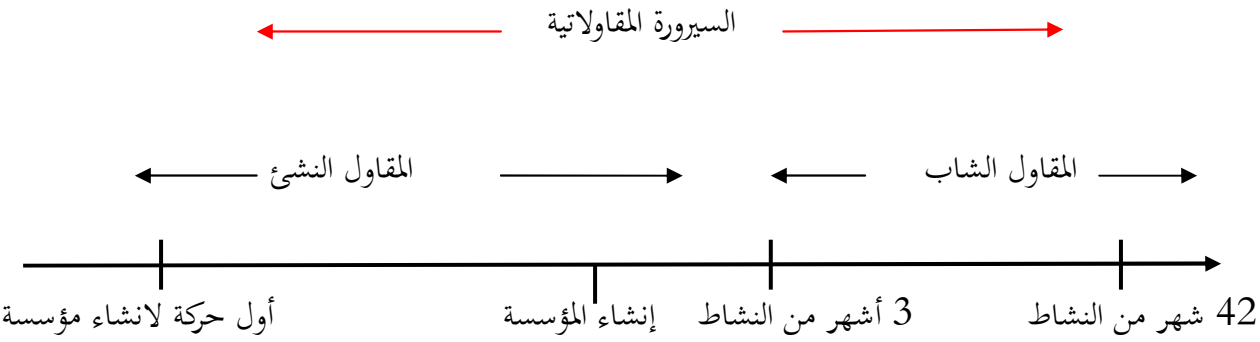

[1] – مؤشر المقاولاتية العالمي، تم إنشاؤه سنة 1990 في عدد من الدول يهدف لقياس معدل النشاط المقاولاتي (TEA) لتلك للدول اعتمادا على عدد الأفراد المنشئين لمؤسسات جديدة، اطلع على الموقع الرسمي

http://www.gemconsortuim.com

[2] -Zineb Aouni, **le processus d'apprentissage des entrepreneurs naissant**s, CAHIER DE RECHERCHE, HEC-Ecole de gestion de l'Université de Liége, Aout 2006, p09.

ولسنا هنا بصدد سرد كل تلك النماذج، بل استعراض أكثرها نجاحا وقدرة على تفسير الظاهرة محل الدراسة، وبالطبع فان كل تلك النماذج تنطلق مقاربة السيرورة المقاولاتية وتوظف المقاربتين الوصفية والسلوكية، توظف فيها العوامل الشخصية والبيئية التي قد تؤثر في كل مرحلة، تنطلق من وضع الفرد ك(أجير، طالب، بطال... الخ) لتنتهي بعد جملة من المراحل إلى الفرد منشئ المؤسسة.

1- نموذج HERNANDEZ 1999

وضع HERNANDEZ نموذج استراتيجي يعطي أهمية كبيرة لكل من الفرد وفرصة الأعمال، حيث قسم السيرورة المقاولاتية إلى أربع مراحل أساسية (الابتدائية، النضج، القرار النهائية)، ويتأثر المقاول في هته المراحل بأصوله العائلية و خصائصه النفسية وسماته الشخصية والبيئة المحيطة.

1. المرحلة الابتدائية: هي في الأساس مرحلة البحث عن الفرصة انطلاقا من المراقبة والرصد الدائم للبيئة الخارجية والتطورات الديموغرافية والتكنولوجية وأساليب الحياة.

2. مرحلة النضج: يجب أن يتحقق فيها التناسق بين منشئ المؤسسة والفرصة المتاحة، وفي حالة عدم حدوث ذلك فانه يكون من الحكمة التخلي عن المشروع.

3. مرحلة القرار: وفيها يتخذ الفرد قرار إنشاء المؤسسة ويتجلى السلوك المقاولاتي للفرد.

4. المرحلة النهائية: الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة لمشروع المؤسسة والبدء في التنفيذ.

الشكل رقم : (07) نموذج E-M HERNANDEZ للسيرورة المقاولاتية سنة 1999

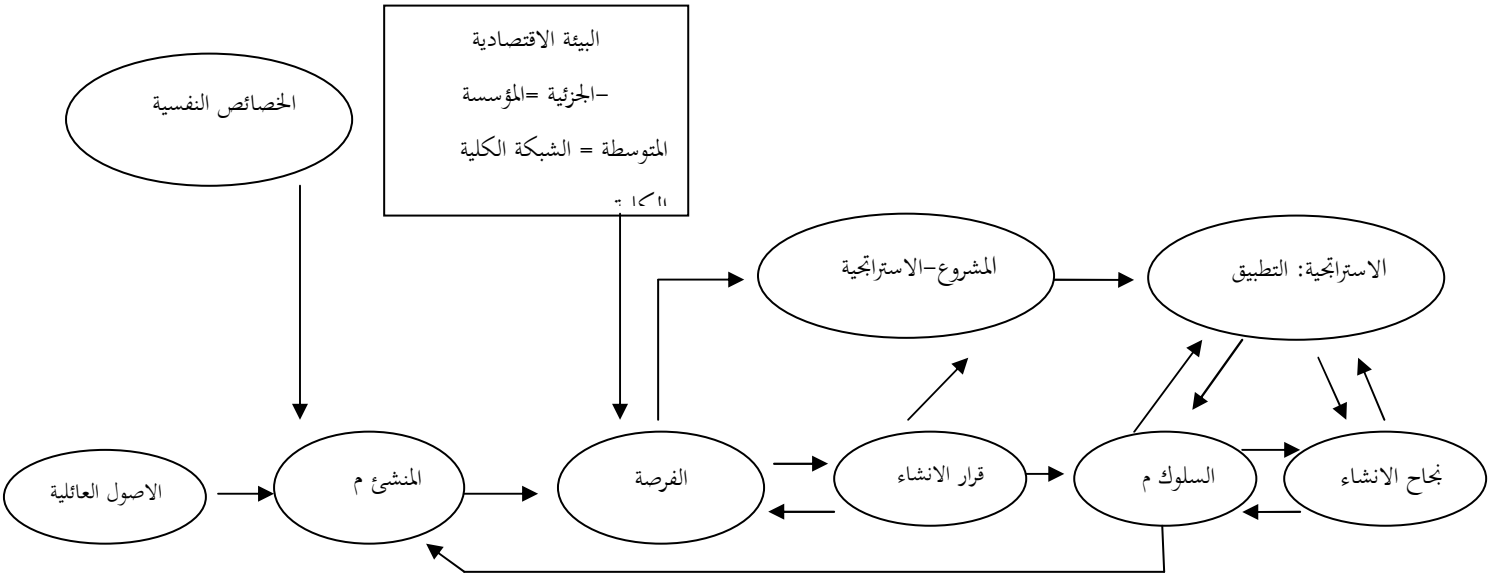

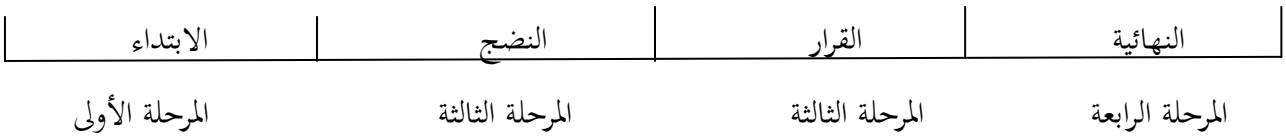

Source : **A. Tounes, l'intention entrepreneurial : Une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS, op cite, p 44.**

. نموذج 1993 Bruyat

يرى Bruyat أن البيئة والفرد هما العنصران الأساسيان في العملية المقاولاتية، وأن أي نموذج بحثي في المقاولاتية يجب أن يشتمل على العناصر التالية: المؤسسة المنشأة، المنشئ، البيئة، سيرورة العمليات، حيث وضع مخططا لعمليات إنشاء مؤسسة جديدة كما يلي:

الشكل رقم (08): نموذج Bruyat للسيرورة المقاولاتية.

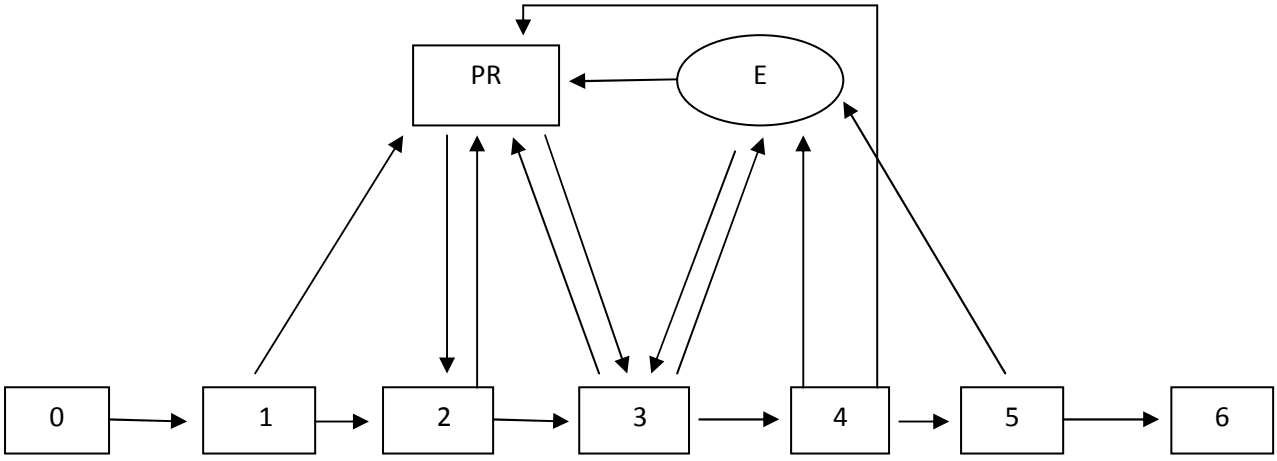

Source: MEZIANE Amina**, Etude des facteurs motivants les Entrepreneurs à réaliser leurs Projets en Algérie**, Mémoire de Fin d'Etudes pour l'Obtention du diplôme de Magistère en Sciences de Gestion, Option : Management, Ecole Supérieure de Commerce d'Alger, 2009, p21.

1- **المرحلة 0**: وفيها يكون الفرد غير مدرك إطلاقا لمفهوم الإنشاء، وقد يرجع ذلك إلى البيئة والتعليم والشخصية، حيث أن إنشاء مؤسسة ليس مدمجا ضمن المخططات المعرفية للفرد.

2 –المرحلة 1: إدراك مفهوم إنشاء مؤسسة خاصة، حيث أن الفرد أصبح يمتلك المعلومات الأساسية و حول إنشاء مؤسسة، دون أدنى تفكير في إنشاء مؤسسته الخاصة.

3 –المرحلة 2: الاقتناع بالعمل لإنشاء مؤسسة، وبداية البحث عن فكرة واضحة لمشروع مستقبلي، وتخصيص بعض الوقت لذلك.

4 –**المرحلة 3**: بدأ الاستثمار في الفكرة ومحاولة تقييمها، وتختلف هته المرحلة عن سابقتها من حيث الالتزام الحقيقي للفرد والتضحية بوقته وماله في سبيل القيام بدراسة حقيقية للسوق ووضح خطة عمل واضحة، وفي هذه المرحلة يستمر الفرد في عمله إذا كان موظفا أو يستمر بالبحث عن عمل إذا كان بطالا بالتزامن مع عمله على تطوير فكرة مشروعه.

5 –المرحلة 4: بدأ التنفيذ، وانطلاق المفاوضات مع العملاء والموردين، والقيام بالإجراءات القانونية وطلب وسائل الإنتاج الأساسية،...الخ.

6– المرحلة 5: تم إنشاء المؤسسة وأصبحت كيانا معترفا به من قبل المتعاملين. 7. TR: التخلي عن المشروع بشكل مؤقت أو دائم، حيث فضل الفرد ذلك بعد الحصول على المعلومات وتقييم المشروع، وقد يكون ذلك لأسباب نفسي أو موضوعية أو أي أسباب أخرى.

3- نموذج W . D . BYGRAVE 1989

اقترح BYGRAVE نموذج يجعل فيه إنشاء المؤسسية جزءا من السيرورة المقاولاتية حيث تتداخل عدة متغيرات كما يلي:

1- عوامل متعلقة بالفرد: وتنقسم إلى مجموعتان حيث أن المجموعة الأولى والتي تتكون من (الحاجة للانجاز، الرقابة الداخلية، الغموض، القيم، التعليم، الخبرة) تؤثر على الفرد في مرحلة الإبداع أو ولادة الفكرة، أما المجموعة الثانية والتي تتكون من المخاطرة، عدم الرضا الوظيفي، فقدان العمل التعليم، العمر، الجنس، الالتزام فتؤثر عند بداية الانطلاق

2. عوامل النمط الاجتماعي: حيث أن العلاقات الشخصية والزملاء والعائلة ونماذج المقاولين تؤثر في مرحلة بداية الانطلاق والراحل التي تليها.

3- العوامل البيئية: وتؤثر في كل المراحل انطلاقا من ولادة الفكرة إلى إطلاق المشروع التنفيذ والنمو.

وكما سنلاحظ من الشكل الموالي فان السيرورة المقاولاتى تبدأ بمرحلة الإبداع عند الأفراد انطلاقا من قدراتهم وحاجتهم للانجاز، يساعدهم مستوى تعليمهم وخبراتهم السابقة، ثم تأتي بداية إطلاق الحدث المقاولاتي حيث يأخذ الأفراد المخاطرة لإطلاق المشروع، ثم تأتي مرحلة تنفيذ فكرة المشروع وترجمتها

على ارض الواقع يسهم في ذلك العلاقات التي يتمتع بها المقاول مع أطراف مختلفة في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه مثل الجهات الحكومية والعائلة، ثم تأتي مرحلة نمو المشروع المقاولاتي من خلال بناء الهيكل التنظيمي له وتعضيد ثقافته التنظيمية، وبناء فريق العمل والإستراتيجية المناسبة له، والقيام برصد وتحليل البيئة الخارجية لأجل استدامة أنشطة المشروع واستمراريته ونموه وتطوره. والشكل الموالي يوضح نموذج BYGRAVE

الشكل رقم (09) نموذج BYGRAVE للسيرورة المقاولاتية

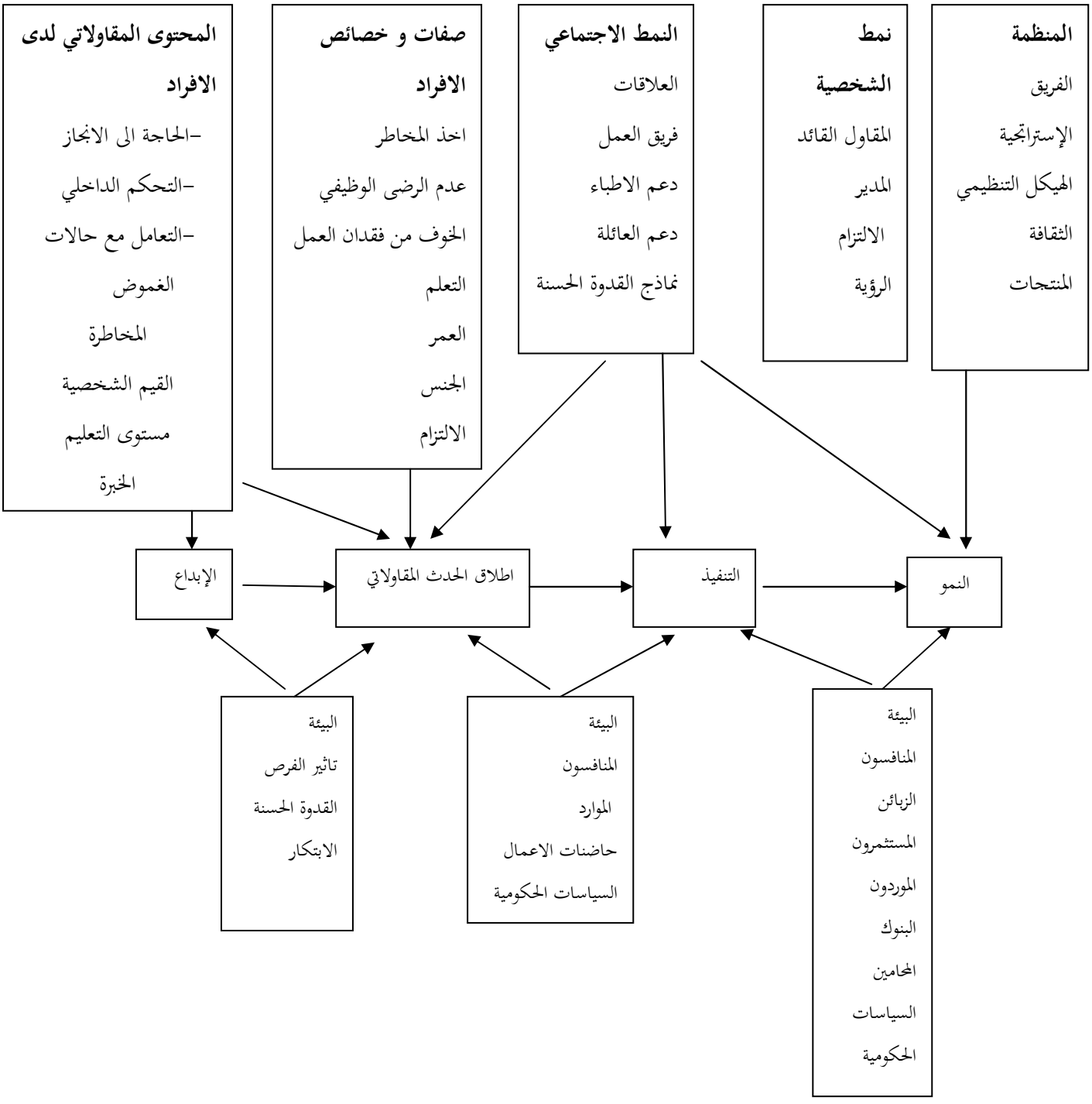

المصدر: بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2010، ص 30

4-نموذج J – P SABOURIN et Y GASSE 1989

يبرز هذا النموذج المراحل التي تقود لظهور المقاولين، حيث قسما العوامل المؤثرة في هذا النموذج إلى ثلاث مجموعات هي:

1. المسبقات ANTECEDENTS : وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطة التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، حيث لاحظ الباحثان أن الطلبة الذين لديهم أباء يعملون لحسابهم الخص لديهم إمكانات مقاولاتية أكبر من غيرهم.

2. الاستعدادات PREDISPOSITIONS: وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول، وهي المحفزات والمواقف، الأهلية والفائدة المرجوة والتي تتفاعل مع الضروف الملائمة لتتحول إلى سلوك.

3. تجسيد الإمكانات والقدرات المقاولاتية في مشروع، وهذا يكون تحت تأثير دوافع محركة والتي تشمل العوامل الايجابية وعوامل عدم الاستمرارية أو الانقطاع.

فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق مؤسساتهم، والأفراد الذين يملكون إمكانات وقدرات مقاولاتية أكبر يحتاجون لدوافع محركة أخف، انظر للشكل الموالي:

الشكلرقم (10) : نموذج Y GASSE et J-P SABOURIN 1989 للسيرورة المقاولاتية

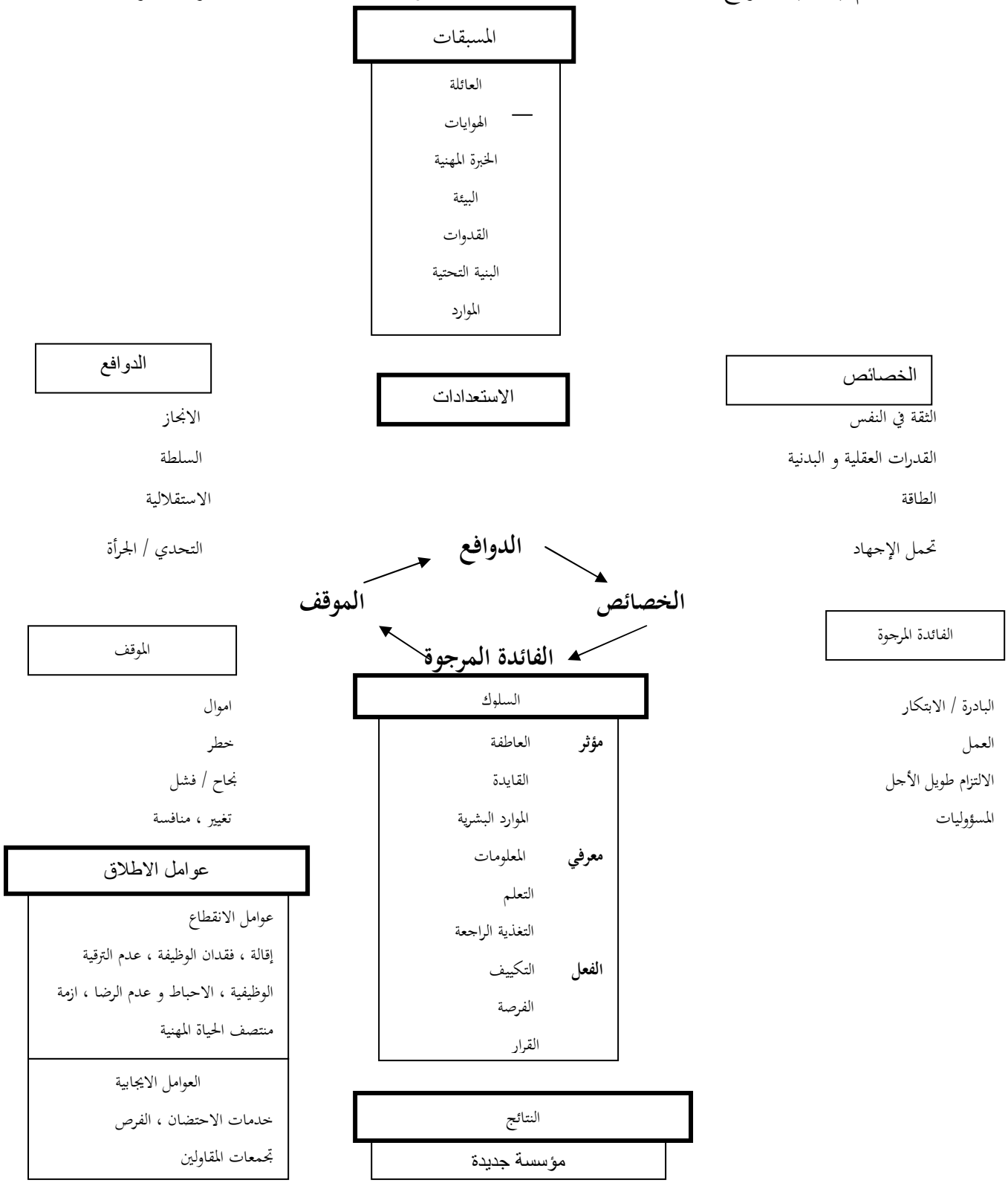

Source : Azzedine Tounes, **l'intention entrepreneurial** : Une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS, op cite, p 46

خلاصة الفصل الأول :

لقد تم إظهار أهمية المقاولاتية انطلاقا من التعرف على مفهومها و الاتجاهات المفسرة لها و كذلك العوامل المشجعة لها و المصاعب التي تعترضها و إظهار أهمية المقاول في العملية المقاولاتية و تبيان سمات و خصائص المقاول التي تساعده على العمل المقاولاتي و ازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق و الوسائل المثلى التي تساهم في تقليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع ، إذ انتهى الأمر بإقامت الحكومات للعديد من أجهزت الدعم و المرافقة التي تهدف إلى مساعدة و متابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على ارض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح و الاستشارة اللازمة في ذلك ، و الجزائر كذلك أنشأت عدة أجهزت دعم و المرافقة لمقاولاتية لمساعدة المشاريع الصغيرة في النمو و التطور الاقتصادي و الاجتماعي للدولة .

لكن المشاريع الصغيرة تحتاج إلى طاقات بشرية متعلمة كي تديرها بكفاءة، وهذه الطاقات هم طلبة الجامعة الذين يفضلوا العمل المقاولاتي، إذن يجب أن توجد لدي هؤلاء الطلبة روح مقاولاتية لإنشاء المشاريع فما هي آليات دعم الروح المقاولاتية في الجامعة؟ وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات

تمهيد:

تبقى المشروعات الصغيرة عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات الدولية والإقليمية، ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواتها الحقيقية واستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية لديهم.

وتعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجو الجامعات فشلا لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب روح المقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة، لذلك على الجامعات أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، لأن هذا يخلق قاعدة عرضية من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية.

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي كأداة لتعزيز روح المقاولاتية

المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية

أخذ موضوع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاليا حيزا كبيرا مقارنة بالماضي، حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المورد الوحيد للوظائف والثروة، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد بروز الأهمية المتنامية لقطاع المقاولاتية خاصة في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها، لذا أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيز اهتمام كبير خاصة عند فئة الشباب.

و عليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الروح المقاولاتية ثم مقوماتها الشخصية والبيئية.

المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية،

كون أن المصطلح مازال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية.

فقد عرفت من طرف ليجر وجرنيو "C. Leger –Jarniou" انطلاقا من توضيح الفرق بين مصطلح روح المقاولاتية "L'esprit d'entrependre" وروح المؤسسة "l'esprit d'entreprise" فيرى: [1]

بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين حيث: روح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن روح المقاولاتية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها.

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير.

وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير، لاختيار وتجريب أفكارهم، والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

وحسب مجموعة المختصين في الاتحاد الأوربي المكلفين بتدريس المقاولاتية يرون بأنه لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية، لأن روح المقاولاتية تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل[1].

[1]– بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير ، تخصص : تسيير عمومي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة المسيلة 2017/2016 .

ومن هذا يمكن تعريف الروح المقاولاتية بأنها عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير، واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة.

المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

أولا: المقومات شخصية

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي: السمات الذاتية؛ والسمات السلوكية؛ السمات الإدارية.

ثانيا: المقومات البيئية:

أ. **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي: [2]

- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

[1]- نادية دباح, **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و أفاقها**, مذكر تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ,تخصص: إدارة الأعمال , كلية العلو الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الجزائر 3 , 2012/2011 .

[2]- سفيان بدراوي، **ثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجزائري المقاول** ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تلمسان , الجزائر ، 2015.

ولقد أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة[1].

بالإضافة إلى مايلي: [2].

– **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد.

ب. الجهات الداعمة: نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة وقد رئينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحو المقاولاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد.

ج.مراكز البحث العلمي: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات

المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة.

وبهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء في عدد من المهام النوعية منها ما يلي: [3].

[1]– مفيدة بحياوي، **إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة؟**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية "التكوين وفرص العمل"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام 8/7/6 أفريل 2010، ص11.

[2]– سفيان بدراوي، مرجع سبق ذكره، ص11 ثم ص 17

[3]– مصطفى محمود أبو بكر، **منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها**، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014، ص62.

- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة؛
- التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛
- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة؛
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه

كما يمكن دور الملتقيات والحلقات الدراسية في توجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم ومبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، وتشمل هذه المهارات[1]:

- مهارة جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتوظيفها؛
- المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات؛
- مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات؛
- مهارة صياغة الأفكار والابتكارات؛
- مهارة التبوء والتوقيع والاستشراف؛
- مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة؛
- مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة

د. حاضنات الأعمال الجامعية: تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم

[1]– عبد السلام رشيد الدوبي، **ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الأعمال جامعة الرياض، السعودية، سبتمبر 2014، ص260.

العالي، البحث) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال: [1]

- احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة والطالبات؛
- توابد فرص عمل للطلبة والطالبات؛
- المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي؛
- المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.

وفي الجزائر هناك نقص واضح في إنشاء مثل هذه الحاضنات، فمن التجارب المعتبرة تجربة جامعة منتوري بقسنطينة، تعد تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار للمقاولاتية سنة 2006 تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى مثل جامعة تلمسان التي تم فتح فيها مسارات تكوينية فيما بعد التدرج والماستر حول المقاولاتية والإبداع في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير[2].

أما على مستوى جامعة البويرة فقد أنشأت دار المقاولاتية في سبتمبر 2013 كحاضنة مقاربة بين جامعة البويرة و الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ، و المهمة الأساسية لدار المقاولاتية هي نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب و افكار مبتكرة لضمان بزوغ مهن جديدة للمقاولين ، هذه النشاطات (المهن) تتضح في ثلاث محاور التوعية ، التدريب و المرافقة.

[1]– عبد الرزاق فوزي، **إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة سطيف، الجزائر، سبتمبر 2014، ص204.

[2]– صندرة صايبي، **سيرورة انشاء مؤسسة أساليب المرافقة مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية آليات دعم المقاولاتية** ، جامعة قسنطينة ، الجزائر 2009 ص ص 4-5 .

فمنذ إنشاء دار المقاولاتية في جامعة أكلي محند اولحاج بالبويرة قامت هذه الهيئة بعدة نشاطات منذ بداية افتتاحها إلى غاية ماي 2019 منها:

- ✓ أيام إعلامية و تحسيسية على مستوى مختلف كليات جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة –.
- ✓ أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية .
- ✓ تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة الحاملين لأفكار المشاريع .

وبهذا تعد حاضنات الأعمال الجامعية كقاعدة أساسية ومقوم فعال لروح مقاولاتية الطلبة الذين يدرسون بالجامعة

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي كأداة لتعزيز روح المقاولاتية

نظرا لأهمية التعليم المقاولاتي و دوره في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، قامت العديد من الدول بدمج المقاولاتية في المناهج التعليمية ، لتعزيز مهارات الإبداع و الابتكار و القيادة ، و تسويق الأبحاث العلمية و تبني المقاولاتية العلمية و غرس الروح المقاولاتية .

المطلب الأول: نشأة وتطور التعليم المقاولاتي و مفهومه :

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم MACES أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا. وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة. إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه– بصفة عامة– خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينات. (وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي، قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين).

ولكن مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقارنة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر. ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدء من عام 1996 وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال.

وبدأت معاني كلمة "المقاول" تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى: الإبداع، وخبق الوظائف، والربحية، والابتكار، ولقد قادت الجامعات المريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 وفي نهاية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا ما كان يفتقر من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال تلك الفترة ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المسافات في هذا المجال، حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا أنه مع بداية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، أصبح من الممكن الإدعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة.[1]

[1] - فضيلة بوطورة ، **أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية** ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول التعليم المقاولاتي و الابتكار ايام 10-11 ديسمبر 2018 ، جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر -

مع نهاية التسعينيات، زيادة عدد المسافات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية. ويمكن إبراز أهم الأحداث المرافقة للتعلم المقاولاتي في الجدول رقم (01) التالي:

الجدول رقم (01): تطور مفهوم التعليم المقاولاتي

1991	57 برنامج في التدرج و22 ماجستير في إدارة الأعمال تركز على المقاولاتية
1991	1060 مدرسة في التدرج تدرس المقاولاتية
1992	إنشاء مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة ماريون كوفمان
1993	370 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية
1993	بدأ أول موقع في التعليم المقاولاتي (www.slu.edu/eweb)
1993	جيروم كاتز وروبر بروخوس ينشران "التقدم في المقاولاتية" حول ظهور ونمو المؤسسة (أكبر أول سلسلة سنوية في البحث حول روح المؤسسة)
1995	حوالي 450 مدرسة تشارك في برنامج معهد المؤسسات الصغيرة
1997	264 مدرسة تشارك في مسابقات السنوية لبرنامج "طلبة في مؤسسات خاصة"
1998	جامعة افتراضية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (أول برنامج للتعليم عن بعد متطور من طرف الجامعة)
1999	مقال حول "البحث الخاص في المقاولاتية الدولية" في مجلة أكاديمية المناجمنت.

Souce : Loyda Lily GOMEZ SANTOS ; Lenseignement de lentrepreneuriat au sein de l'université : la contribution de la méthode des cas ; thés de doctorat en sciences de gestion ; Université de Lorraine ; 2014 ; p p 70-72.

وقد أشارت بعض الإحصاءات الخاصة بالكتب المنشورة إلى أن موقع أمازون (www.amazon.com) وحده يشتمل على أكثر من 5800 عنوان مختلفا يغطي موضوع السلوك المقاولاتي لجميع جوانبه، كما أنه أصبح مادة دراسية في كثير من الجامعات المرموقة على مستوى العالم.

وفي الدراسة التي أجراها Salomon في سنة 2007 عن التعليم الريادي في الجامعات الأمريكية، وهي امتداد لدراسة بدأها منذ عام 1977 حتى عام 2000، خرج من دراسته بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس الاتجاه وبنفس المجالات، وأن المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في تعليم المقاولاتية، وتشارك المعرفة مع البيئة المحيطة بشكل أكبر والتكامل بين النظرية والممارسة الواقعية. وفي هذا العصر الحاضر نجد العديد من الجهود العلمية الهامة والحثيثة والممتدة شاهدة على توالد العديد من مجلات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في مجال المقاولاتي والتي يزيد عددها على 44 دورية علمية محكمة متخصصة في المقاولاتية وما يزيد على 100 مركز متخصص في مجال المقاولاتية، ونجد العديد من المؤتمرات العلمية التي تعقد باستمرار حول موضوع المقاولاتية في العالم. وللإشارة فقد عقد أول مؤتمر للمقاولاتية في عام 1980 وقد ظهر الكتاب الذي يعبر عن هذا المؤتمر تحت عنوان دائرة معارف المقاولاتية ((the encyclopedia of entrepreneurship وقد برزت أيضا العديد من الأنشطة الأخرى التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية والعلمية لها.

مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعرف بأنه "تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة". وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع. وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة من أساليب النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع

الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.[1]

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

إن التعليم المقاولاتي له جملة من الأهمية والأهداف وهذا ما سنحاول التطرق إليه:

الفرع الاول : أهمية التعليم المقاولاتي:

يمكن القول إن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

– إن برنامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريدية جديدة تقوم بإنتاج سلع خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ويبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة؛

– يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع لتوجهات العالمية، كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

– كما أن التعليم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة؛

– كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا، كما يخلق تعليم المقاولاتية المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجيا يستند إلى المعرفة؛

[1] - د. عصام سيد احمد السعيد إبراهيم ، **مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة و العمل الحر** ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد الثامن عشر ، -مصر- 2015

يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجية العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.[1]

الفرع الثاني : أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛

- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛

- تمكين الطلبة ن تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مقل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل لمقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛

- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم؛

- المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛

- تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل؛

- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

[1] - فضيلة بوطورة . مرجع سابق الذكر ص ص 7-8

- تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية؛

- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم؛

- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛

- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛

- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال؛

- تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولتية؛

- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحرفي مختلف مجالاته.[1]

المطلب الثالث: تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي

في هذا المطلب أخذنا أهم التجارب العالمية الناجحة في التعليم المقاولاتي .

1. أهم التجارب العالمية في التعليم المقاولاتي:

سوف نقوم بذكر بعض تجارب الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، اسبانيا، وبلجيكا.

أ. التجربة الأمريكية:

يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لحفز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة، وألعاب على الانترنت، ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.

[1] - فضيلة بوطورة – مرجع سابق الذكر ص ص 10-11 .

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم. كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر من أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وخلق فرصة عمل وليس البحث عن مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال.

وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية،كما تقوم بإعطاء مسافات علمية عديدة في هذا المجال. ولقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 ثم تبتعها الجامعات الأمريكية الأخرى والجامعات الأخرى في العديد من دول العالم.

تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بتنظيم مسابقات تهدف إلى تشجيع روح المقاولة بين الطلاب، حيث يقدم معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، ويستهدف بها الباحثين والطلاب على حد سواء، ويشترط المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل.

كما تقوم جامعة Yale الأمريكية بمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار أمريكي من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم هذه المنحة مبلغا من المال للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة.[1]

ب. التجربة البريطانية:

[1] - مجدي عوض مبارك , **التربية الريادية و التعليم الريادي** , عالم الكتب الحديث ,اربد , الأردن , 2011, ص 111-112

لقد أبدت الحكومة البريطانية اهتمام كبيرا بالتعليم في مجال المقاولاتية، حيث قامت بإنشاء برامج لتعليم المقاولاتية في العديد من الجامعات البريطانية، والتركيز على نقل المعرفة والتكنولوجيا بشكل خاص. وهذا لم يقتصر فقط على قطاع التعليم العالي وحده، ولكن شمل أيضا التعليم الابتدائي والثانوي، حيث يتعلم الطلاب وهم في سن مبكرة دروسا عديدة في الإبداع والمخاطرة، والتي تعد ضرورية لبدء وإنشاء المشاريع المقاولاتية، وتعزيز المحتوى والتوجه المقاولاتي لديهم.

كما قامت الحكومة البريطانية بتأسيس المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية، الذي كانت مهمته تعزيز ثقافة المقاولاتية في بريطانيا، وتعزيز الشراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، وتضمين المقاولاتية في التعليم الرسمي.

وقد قامت الحكومة أيضا بعمل حملات توعية وطنية لتعزيز مقاولة الشباب البرياطانيين، وخلق جيل جديد ملهم بالمقاولاتية والإبداع. وإشراك العديد من المستشارين الرياديين للعمل في المدارس لتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، والاستفادة من خبراتهم في النظام التربوي.

فقد تم تعليم المقاولاتية في برامج جامعية وتخصصات عديدة متنوعة في بريطانيا شملت العوم الرياضية، علوم الزراعة، السياحة، إدارة الأحداث والمؤتمرات، علم التغذية، الهندسة بكافة أنواعها، دراسات الطفولة المبكرة، وسائل الإعلام، الدراسات الثقافية، نظم المعلومات الإدارية، المحاسبة والمالية، التسويق وإدارة الأعمال. وقد بقي مركز أبحاث المقاولاتية على إطلاع متواصل على الأبحاث الحالية في حقل تعليم المقاولاتية، ويستمر بأعماله وجهوده ليطور ويعزز فرص البحث والدراسة في برامج تعليم المقاولاتية وينميها.

إن التحدي الذي يواجه التعليم المقاولاتي هو محاولة تغيير الثقافة ونمط التفكير السائد لدى الشباب من خلال تعزيز خبرات التعلم لدى الطلبة في جميع العلوم والهندسات على اختلاف أنواعها، وزيادة قدرات الجامعة في خلق الثروة للمجتمع.

إن هناك بعضا من الجامعات التي قد طورت برامج تعليم المقاولاتية والتي قادتها كليات إدارة الأعمال مثل جامعة شيفيلد التي قد تبنت مدخلا ضمنيا أو جعل تعليم المقاولاتية جزءا لا يتجزأ من البرامج التعليمية في الجامعة، ويرتبط التعليم المقاولاتي بشكل وثيق بموضوعات العلوم والهندسة وتحت قيادة المدرسين الأكاديميين في هذه الأقسام. إن مفتاح النجاح في هذا المدخل هو ترقية معايير تعليم المقاولاتية إلى المعايير الاحترافية للمدرسين الأكاديميين في الأقسام العلمية ذات العلاقة.

إن هدف التغيير الثقافي ونمط التفكير لدى الشباب الجامعي أمر ظاهر وبارز لدى كافة الجامعات وفي جميع أنحاء المملكة المتحدة، حيث أنها عملية معقدة ولها نتائج إستراتيجية يمكن تلمسها على المدى الطويل. وإن النتائج الرئيسية نحو دعم ونشر ثقافة المقاولاتية تتم من خلال أن يصبح البحث العلمي أكثر تركيزا في تطبيقاته العملية، وأن يركز التعليم بشكل أكبر على كيفية الحصول على المعرفة وإنتاجها.

لقد كانت أولى محاولات إدخال تعليم المقاولاتية في المنهاج الجامعي في بريطانيا في اسكتلندا من أجل زيادة عدد الشركات التجارية فيها، وقد قام المجلس الوطني للشركات بدعم خمس جامعات في مطلع التسعينيات بتأسيس مراكز تعليم المقاولاتية في مرحلة البكالوريوس، ويعمل هذا المجلس مع الجامعات لتشجيع وتطوير تعليم المقاولاتية، ودعم ثقافة الأعمال المقاولاتية التي تستند إلى دعم وتطوير التكنولوجيا في المقام الأول.

وفي سبيل تحقيق ذلك، فقد تم تخصيص ملبغ 28.9 مليون جنيه استرليني عام 2000 لدعم 12 مركزا للمقاولاتية في بريطانيا، وقد كان من أهم أهداف هذا البرنامج تأسيس مراكز مقاولاتية من الطراز الأول من أجل تسويق الأبحاث وتبني الريادة العلمية ودمج ثقافة المقاولاتية في المسافات العلمية كالهندسة. وفي عام 2001 تم صرف 15 مليون جنيه استرليني إضافي من أجل تعزيز النجاحات التي حققت في العام السابق. وبالإضافة إلى ذلك فقد قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة المتحدة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية بتخصيص منح للمقاولاتية وذلك من أجل تمكين الشباب الفقراء من تطوير المهارات الإدارية والمقاولاتية لديهم، وتمكينهم من تحويل أفكارهم المقاولاتية إلى حقيقة تعزيز فرص نجاحها على أرض الواقع.

ج. التجربة البلجيكية:

إن شبكة الطوائف الكاثوليكية في بلجيكا هي وحدها من بين الطوائف الأخرى التي اعترفت ببرنامج المقاولاتية للطلبة في المشاريع كخيار مهني ضمن خطة أو برنامج التعليم التقني والمهني. وكجزء من هذه الخطة فإن العديد من الأنشطة المدرسية يتم إكمالها وإتمامها في وقت إضافي بعد الدوام المدرسي من قبل الطلبة أنفسهم لتنظيم عمليات المشروع الذي يقومون بتنفيذه والتي تشمل (تطوير المنتج، إجراء اتصالات مع الموردين والعملاء، المبيعات...وغيرها).

غن هذه المنهجية في هذا البرنامج مبنية بشكل كبير على الحماس والإرادة الجيدة لدى الطلبة والمعلمين وهذه الأنشطة تتطلب من المعلمين تغيير منهجية التعليم واستراتيجياته، والاعتماد بشكل أكبر على تدريب وتعليم من نوع خاص يتم اختياره وتوظيفه من قبل المعلمين في الشبكة الكاثوليكية لهذا الغرض بحيث يكون ذا طبيعة إبداعية.

إن المشروع الصغير يتم تصميمه من قبل الطلبة داخل الغرفة الصفية وهم في المرحلة الثالثة للتعليم التقني والمهني، ويتولون زمام المسؤولية والمبادرة كريق عمل للمشروع الصغير، ويتم تنفيذه من بداية السنة الدراسية حتى نهايتها، وهذه فترة زمنية كافية لجعل الطلبة يربطون بين العديد من المسافات والمناهج التي يدرسونها بالمقاولاتية، ويقومون بعمليات الاتصال الاجتماعية والاقتصادية من خلال عمليات المحاكاة.

ويستغرق هذا المشروع المهيكل 5 ساعات من كل أسبوع دراسي، وتتم إدارته من خلال فريق عمل من المعلمين، ويتم دعم المعلمين فنيا وإداريا من خلال كادر منظمة أهلية غير ربحية في المجتمع تدعى " Les jeunes Entreprises" التي تقوم بتزويد المشروع بوثائق الدعم والإسناد والأدلة الموجهة، وتنظيم الحلقات الدراسية. إن النشاط الذي يتم تنفيذه داخل الغرفة الصفية ضمن المنهج أو الخطة المقررة، ويمكن أن يستمر هذا النشاط خارج المدرسة كمتطلب إجباري من الطلبة. ففي الأنشطة الصفية يقوم المعلم بدمج منهجيته وإستراتيجيته التعليمية في المساق الذي يدرسه مع أنشطة المقاولاتية، وهنا من الممكن اختيار بعض القضايا المتعلقة بالمقاولاتية وطرحها بشكل مفصل لدى الطلبة ومقارنتها مع الأنشطة التي يتم تنفيذها من قبل الطلبة خارج الغرفة الصفية.

إن كل مشروع صغير يتم تطوير فكرته من خلال واحد أو اثنين من المستشارين في عالم الأعمال والذين يشاركون الطلبة الشباب خبراتهم وأفكارهم. إن العلاقات مع الموردين والعملاء تزود الطلبة بفرصة للتفاعل مع عالم الحقيقي خارج حدود المدرسة.

وتقوم منظمة : "Les jeunes Entreprises" بتزويد أدوات التقييم الشاملة أثناء العمل. ويقوم المعلمون بتحضير وثائق البيانات للتقييم الكامل، وفي نهاية السنة يعقد امتحان نهائي فإذا تم تقييم المشروع الصغير بأنه إيجابي ويمكن تطويره من قبل كل من المعلمين والمستشارين الخارجيين، فإن الطالب يتم منحه شهادة التطوير الناجح للمشروع من قبل المدرسة، وإذا أتم الطالب العديد من المهام التي تطلبها مؤسسة "Les jeunes Entreprises" فسيحصل على شهادة المقاول الشاب.

ومن أهم أهداف هذا المشروع: التعلم على أساس مشاكل الحياة العملية، تعزيز دافعية الطلبة نحو المقاولاتية والتعليم، تعلم طبيعة عمل المشاريع والقيام بوظائفها المختلفة كالإدارة والتخطيط واتخاذ القرارات، الوعي بمتطلبات البيئة الاجتماعية والاقتصادية في عالم الأعمال، التعلم الذاتي، توقع النتائج المترتبة على القرارات المتخذة في المشروع، تعزيز روح العمل الجماعي أو روح الفريق.

د. التجربة الاسبانية:

لقد قامت الحكومة الاسبانية في مطلع عام 2006 بالترويج لتعليم المقاولاتية في نظامها التعليمي، حيث بدأت بوضع طموحة وشاملة في تعليم المقاولاتية التي عرفت بالاسبانية " Plan de fomento de la cultura emprendedora" أي خطة ترويج المقاولاتية.

وقد احتوت هذه الخطة على مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تركز على العديد من المستويات التعليمية في النظام التعليمي الاسباني، وتخصيص ميزانية سنوية لهذه الخطة تمتد حتى عام 2008، حيث أن التمويل المناسب كان على درجة كبيرة من الأهمية في تنفيذ هذه الخطة، وذا رؤية إستراتيجية على المدنيين المتوسط والطويل من قبل الإدارة الحكومية وهي من العوامل الهامة في نجاح هذه الخطة.

وقد قام مركز المشروع الأوروبي الصغير "European Junior Entrepreise" بتمثيل أول برنامج شركة صغير ليتم توظيفه في الإطار المنهجي للتعليم الثانوي في اسبانيا. وكنتيجة لذلك فإن السلطات المحلية والإقليمية قد بدأت اهتمام بارزا بهذه التجربة الريادية، وقد أجريت العديد من الاتصالات التي أثمرت وأدت إلى تنفيذ وإبرام اتفاقات مع السلطات العامة في المناطق الأخرى في اسبانيا مثل إقليم الباسك، والأندلس وجزر الكناري.

ومنذ بدايته الأولى، فإن الطلبة والمعلمين قد اعتبروا الممثلين الرئيسيين في هذا المشروع، ثم تبع بعد ذلك تصميم مجموعة مصادر تعليمية لتسهيل تنفيذ هذه الخطة داخل الغرف الصفية، حيث تم تسليم الكتب الخاصة بالأنشطة المقاولاتية مجانا في بداية كل سنة دراسية، كما تم تضمين معايير دعم إضافية شملت: الدورات التدريبية في موقع المشروع وعلى الانترنت، وإضافة مصادر تعليم على الانترنت وإتاحتها جميع أيام الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة، وإتاحة خط هاتف مساعدة الخدمة الذي يتم تقديره وتثمينه من قبل المعلمين العاملين والشركات الصغيرة على حد سواء عند مواجهة المهام الصعبة.

وبدون أدنى شك فقد كانت كلمة الفم المنطوقة (Word of Mouth) المتداولة بين المعلمين والطلبة تمثل أفضل أداة تسويقية للمشروع. وقد لوحظ أن لم يتم إسقاط مادة المقاولاتية من قبل الطلبة المشاركين وأن هناك العديد من المدارس التي انضمت لهذا المشروع مؤخرا، وهذا مؤشر قوي بأن المشروع يسير في الاتجاه الصحيح. [1]

خاتمة الفصل الثاني :

تعد الروح المقاولاتية عاملا ضروريا للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرار فيه، وهنا تأتي التجارب الدولية الناجحة؛ في الظروف

[1] - الجودي محمد علي , **واقع التعليم المقاولاتي** , مداخلة ضمن الملتقى الوطني , حول المقاولاتية , تجارب عالمية حول التعليم المقاولاتي , جامعة زيان عاشور بالجلفة .

الاقتصادية مثل التجارب الغربية خاصة الأمريكية و البريطانية كونهما الدول الأولى التي طبقت دعم المقاولاتية في الجامعة، كي تقتدي بها الأطراف المعنية التي تدعم الروح المقاولاتية (الحكومة، الجامعة، قطاع الأعمال)، لذا يجب دراسة حالة الجامعة المدروسة لتبين مدى النقص الذي يواجهه دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة البويرة .

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية حول مقومات الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة

تمهيد:

تعد الجامعة مؤسسة عمومية تساعد على نمو الاقتصاد الوطني من خلال دفع طاقات بشرية مثقفة إلى سوق العمل، فتزيد من القيمة المضافة للدولة سواء اتجه الطالب إلى وظيفة عمومية أو اتجه إلى إنشاء مشروع خاص به، مما يستدعي تظافر مختلف الجهود من أجل البحث عن السبل الكفيلة بدفع عجلة إنشاء المشاريع الصغيرة من طرف الطلبة الجامعيين كونهم الطبقة المثقفة في المجتمع للارتقاء بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، ومواكبة الدول الرائدة في مجال دعم المقاولاتية في الجامعة، وفي هذا الصدد تم إنجاز دراسة ميدانية في جامعة البويرة بقسم العلوم المالية و المحاسبية، فحاولنا من خلالها دراسة العوامل التي تمس الطالب في القدرة على إنشاء المشاريع الصغيرة كي نستطيع التوصل إلى نتائج تساعدنا على غرس الروح المقاولاتية إذا كانت غير موجودة.

ومنهتم تقسيمهذاالفصلإلى ثلاثمباحثهي:

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

في هذا المبحث سيتم وصف إجراءات الدراسة الميدانية التي تم القيام بها لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة؛ حيث تتضمن تحديد الإطار المنهجي، المصادر المتبعة للدراسة وكيفية بناء الاستبيان ومعالجته.

المطلب الأول: الإطار المنهجي

يحتاج البحث العلمي إلى عدة أساليب وطرق وخطوات لكي يصل إلى الهدف المبتغى من بينها المنهج الذي يستعين به الباحث والذي يقوده ويوضح له معالم الطريق، وكذا اختبار مجتمع وعينة البحث التي تتناسب وبحثه.

أولا: المنهج العلمي المعتمد

بناءا على الموضوع المختار فانه يحتاج إلى دراسة وصفية تحليلية لاعتماده على وصف الحالة؛ حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر فهو على:"دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يمكن تفسيره وإيضاح حجم الظاهرة ودرجة تشابكها مع ظواهر أخرى، أو بشكل كيفي موضحا مميزاتها فهو أكثر تحديدا للمشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلا وتشعبا للمعلومات".[1]

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

كون التخصص المدروس هو مالية المؤسسة فنحن بصدد دراسة حالة في مؤسسة عمومية كونها "الكيان الاجتماعي المنبثق من الدولة، والذي يعمل على تحقيق أهدافها وفق السياسات المحدد بكفاءة وفعالية من خلال الفعاليات الإدارية"[2] ، ويظهر لنا مجتمع الدراسة من خلال موضوعها؛ حيث يتكون المجتمع من طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة الذين يزاولون دراستهم في السنة الجامعية2019/2018، وكانت العينة المختارة مكونة من 90طالب من السنة الثالثة و الاولى و الثانية ماستر مستثنين السنة الأولى و الثانية (كونهم لم يتحصلوا على المعرفة الكافية على إنشاء المشاريع)، وطلبة الدكتوراه كونهم يطمحون لشغل مناصب أكاديمية،

المطلب الثاني: مصادر بيانات الدراسة

عند إنجاز أي دراسة علمية لابد من توفر معلومات وبيانات للإلمام بالموضوع، وللحصول على هذه المعلومات والبيانات فوجب اعتماد مصادر ثانوية وأخرى أولية.

أولا: المصادر الثانوية لبيانات الدراسة

هناك عدة مصادر ثانوية اعتمدنا عليها في بحثنا للتوصل إلى النتائج المرجوة وأهمها: الكتب، الملتقيات، المجلات، المذكرات،..... التابعة لموضوع الدراسة.

[1]- رشيد بوعافية ، منور أوسرير ،أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية و إدارة الأعمال ، الطبعة الأولى ، المكتبة الجزائرية بوداود ، الجزائر ، 2010 ، ص161 .

[2]- وفاء رايس ، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2016،ص34.

ثانيا: المصادر الأولية لبيانات الدراسة

اعتمدنا في موضوعنا على الاستبيان كمصدر أولي كونه الأهم من بين الأدوات المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين، ويعرف على أنه: مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"[3]

1 المطلب الثالث: بناء الاستبيان ومعالجته إحصائيا

لقد هدف الاستبيان من خلال عباراته إلى التعرف على المقومات التي تغرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي بقسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة، لذلك فقد مر بعدة خطوات قبل التوصل لذلك؛ من حيث طريقة بنائه وكذا معالجته إحصائيا.

أولا :تقسيم عينة الدراسة:

قمنا بدراسة عينة مكونة من 90 طالب في قسم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة و حسب ما أظهرت نتائج الاستبيان المسترجعة تبين ان هناك 62 طالب يملكون فكرة مشروع ما يقارب 69%بينما 28 طالب لا يملكون فكرة إنشاء مشروع خاص بهم أي ما يقارب 31 %حيث قمنا باستثناء الطلبة الذين لا يملكون فكرة مشروع من المعالجة الإحصائية وعن برنامج SPSS: (22) ، كما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم (11): الطلبة الحاملين و الغير الحاملين لفكرة مشروع

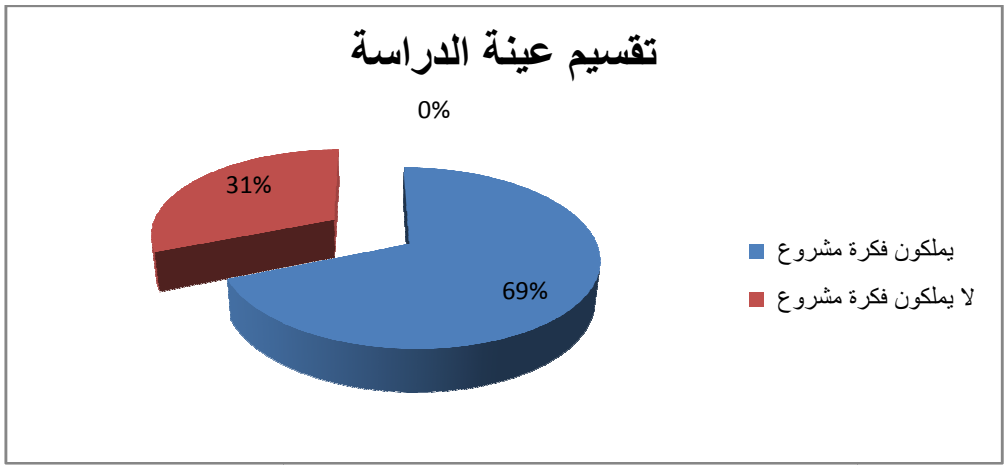

[3]- محمد عبيدات و أخاه ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1999، ص63.

ثانيا : بناء أداة الدراسة:

لقد صمم استبيان الدراسة حسب سلم ليكرت الثلاثي، إذ يقابل كل فقرة من فقرات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية: "موافق"،" محايد"،" غيرموافق"، أما تحديد درجة الموافقة على هذه الفقرات فهو ممثل في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): درجات مقياس ليكرت الثلاثي

بدائل الإجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الطلبة

وبعد اختيار السلم المتبع تم بناء محور الاستبيان وفق الإجراءات التالية:

1- من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالروح المقاولاتية تم وضع فقرات المحور وتقسيمه إلى بعدين؛

2- عرض الاستبيان بصيغته الأولية على الأستاذة المشرفة، وكان لتوجيهاتها دور كبير في بناء الاستبيان وتعديل صياغة بعض عباراته؛

البعد الاول: المقومات الشخصية

و يتكون من ثلاثة فروع :

- ✓ السمات الذاتية (من الفقرة 1 إلى 5)
- ✓ السمات السلوكية (من الفقرة 6 إلى9)
- ✓ السمات الإدارية (من الفقرة 10 إلى 15)

البعدالثاني: المقومات البيئية

ويتكون من خمسة فروع:

- ✓ الأسرة (من الفقرة 16إلى18)
- ✓ الدين (من الفقرة 19إلى20)
- ✓ الدولة (من الفقرة 21إلى24)
- ✓ الأساتذة (من الفقرة 25 إلى 27)
- ✓ إدارة الجامعة (من الفقرة 28 إلى 29)[4]

[4]- الاستبيان : الملحق رقم 1 في قائمة الملاحق في أخر المذكرة

ثانيا: أساليب المعالجة الإحصائية للاستبيان :

بغرض تحقيق أهداف الدراسة و تحليل البيانات و تفسيرها تم الإعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)الإصدار رقم (22)، فبعد ترميز البيانات وإدخالها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي قد تكون مناسبة لأهداف الدراسة، وتتمثل هذه الأدوات في: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وكذا اختبار العينة الأحادية المتغيرات الدراسة الرئيسية (اختبار ولككسن، واختبار ستودنت)، واختبار عينتين مستقلتين (اختبار ستودنت)، واختبار أكثر من عينتين مستقلتين (اختبار كرسكال وليز، واختبار ANOVA).

ثالثا: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

قبل أن نقوم بدراسة الإشكالية الموضوعة والفرضيات المقترحة لابد من اختبار صدق وثبات الأداة المتبعة أي الاستبيان.

1- اختبار صدق أداة الدراسة:

الهدف من وراء فحص صدق الاستبيان هو التحقق من أن فقراته تقيس ما وضعت لقياسة، وبالتالي فإن الاستبيان يمثل بشكل جيد المجتمع. ويعني الصدق مدى صلاحية الاستبيان في قياس السلوك الذي صمم من أجله أي أنه لا يقيس شيئا آخر بدلا منه.[5] ولقد تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرضها على أستاذين متخصصين للتحكيم.

وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات المتعلقة سواء بالصياغة اللغوية للفقرات، مدى وضوحها، ومدى ملائمتها لأبعاد المحور، تمت الاستجابة لتوجيهاتهم وتصويباتهم، وبالتالي تم حذف وتعديل بعض الفقرات حتى أمكن الاعتماد عليها بشكلها النهائي.

2- ثبات أداة الدراسة:

يستخدم معامل الثبات ألفا – كرونباخCronbach ' s alpha كأهم معامل لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياسا يتصف بالثبات والصدق، ويمكن القول أن الحد الأدنى لقيمة المعامل يجب أن يكون 0.60، وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ثبات أكبر لأداة القياس.[6] ولقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية من خلال معامل ألفا–كرونباخ، وكانت النتائج كما يلي:

[5]- محمد عبد الفتاح الصيرفي ، البحث العلمي : الدليل التطبيقي للباحثين ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2008، ص151.
[6]- جمال محمد شاكر ، المرشد في التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام SPSS ، الدار الجامعية ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية ، مصر ، 2005، ص 85.

الجدول رقم(02):معامل الثبات كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
الإستبيان ككل	**37**	**0.647**

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

من النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 ، فنجد قيمته في الاستبانة ككل 0.647 وهذا ما يدل على ثبات أداة القياس بالتالي قابليتها للدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

بهدف التعرف على مختلف الاتجاهات العامة لمختلف أبعاد الدراسة وتفسيرها، وجب التطرق إلى أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الديمغرافية والوظيفية، لهذا يأتي المبحث الثاني من هذا الفصل العرض وتحليل بيانات الدراسة وفقا للخصائص الديمغرافية والوظيفية للمبحوثين.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

الجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية حسب البيانات الشخصية للطلبة:

أولا: الجنس

الجدول رقم(03) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	53.2
أنثى	29	46.8
المجموع	62	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أن نسبة الذكور متقاربة مع نسبة الإناث في عينة الدراسة بحيث تبلغ 53.2% ، مقابل 46.8%بالنسبة للإناثو هذا بهدف التمكن من الإطلاع عن نسبة تواجد روح المقاولاتية للجنسين معا و ذلك على مستوى طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة .

ثانيا : العمر

جدول رقم (04) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 24 سنة	48	77.42
من 25 فأكثر	14	22.58
المجموع	62	100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن الفئة العمرية من 20 إلى 24 سنة أكثر من الفئة الأخرى ، حيث تبلغ نسبتها 77.42 % و هذا راجع إلى ان طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة في جامعة البويرة أغلبهم تحصلوا شهادة البكالوريا في سنوات متقاربة و كون النظام الجامعي المطبق هو نظام ل م د .

ثالثا: المستوى التعليمي :

الجدول رقم(04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثالثة	13	20.97
أولى ماستر	21	33.87
ثانية ماستر	28	45.17
المجموع	62	100

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أعلاه أن طلبة السنة الثانية ماستر أكثر من المستويات الأخرى ، حيث تبلغ نسبتهم 45.17% لأنهم الدفعة الأولى التي درست مقياس المقاولاتية في قسم العلوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة ، لهذا هم الأثر الماما بعالم المقاولاتية .

رابعا :التفضيل بين الوظيفي العمومي أو إنشاء مؤسسة خاصة.

الجدول رقم(05):توزيع أفراد العينة حسب التفضيل الوظيفي

التفضيل	التكرار	النسبة المئوية
الوظيف العمومي	22	35.49
إنشاء مؤسسة	40	64.51
المجموع	62	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين لنا من الجدول أن نسبة من يريدون إنشاء مؤسسات خاصة بهم في هذه الدراسة تفوق64.51 %من يريدون أن يشتغلوا في إحدى المؤسسات 35.49% و هذا راجع إلى عدة أسباب و من بينها الإستقلالية المالية و الحصول على مداخيل مضاعفة مقارنة بالراتب الذي يتحصلون عليه جراء الإشتغال في إحدى المؤسسات ، و نلاحظ أيضا من الجدول أن هناك من يملكون فكرة انشاء مشروع لكنهم لا يملكون الخبرة و الشجاعة الكافية للولوج مباشرة في عالم المقاولاتية بحيث يفضلون أن يشتغلوا بضع سنين في إحدى الوظائف إلى حين أن يكتسبوا الخبرة الكافية ثم يدخلون عالم المقاولاتية و ينشؤون مؤسسة خاصة بهم .

أما 28 طالب الذين لا يملكون أي فكرة على مجال المقاولاتية فكلهم فضلوا التوظيف في إحدى المؤسسات لأنه في نظرهم هي المسلك المفضل لديهم ما دام لا ينوون إنشاء أي مشروع ، و هذا بطبيعة الحال راجع إلى عدة أسباب من بينها غياب الروح و الثقافة المقاولاتية لديهم و أيضا لا يملكون روح المخاطرة و الجهد الإضافي .

خامسا: الوظيفة

الجدول رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة

شغل الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	11	17.70
لا	51	82.30
المجموع	62	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين لنا من الجدول أن أغلب الطلبة بدون وظيفة 82.30% و هذا راجع إلى عدة أسباب من بينها :

أن البرامج الأسبوعية في قسم العلوم المالية و المحاسبية مكثفة و لهذا من الصعب أن تزاول دراستك و تعمل في أن واحد ، و أيضا عدم توفر وظائف كافية لكل الطلبة الراغبين و الباحثين عن العمل ، أما نسبة الطلبة الذين يعملون و يزاولون دراستهم فأرباب عملهم منحوا لهم أوقات فراغ خصيصا لمزاولة دراساتهم الجامعية .

المطلب الثاني: عرض وتفسير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محور وأبعاد الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض النتائج المتوصل إليها إحصائيا والمتعلقة بأبعاد استبيان الدراسة والتي ستساهم في معالجة إشكالية الدراسة للتحقق من الفرضيات التي تمت صياغتها، وذلك بالاعتماد على أدوات إحصائية من أهمها التكرارات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للتعرف على استجابات الأفراد وآرائهم تجاه محاور وأبعاد الدراسة ودرجة موافقتهم لمختلف الفقرات المعبرة عن المحاور والأبعاد، وذلك وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي، وقد كان تصنيف المتوسطات الحسابية بعد حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات المقياس (2=1-3)، وتم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الخلية الصحيحة أي (0. 67 = 3 /1 -3)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس و هي الواحد (1) ،و دلك لتحديد الحد الأعلى للفئة (1+0.67=1.67)، و هكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) : تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
(1.00-1.67)	منخفضة
(1.68-2.35)	متوسطة
(2.36-3.00)	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

أولا: عرض و تحليل إتجاهات الأفراد نحو محور الدراسة :

حيث يتم عرض و تحليل إتجاه طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة إتجاه محور الدراسة و هو تأثير الروح المقاولاتية في خريجي الجامعات ، و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (08): القياس الإحصائي لإستجابات الطلبة نحو محور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
مقومات الروح المقاولاتيةوتأثيرها في خريجي الجامعات	2.37	0.211	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

يتبين لنا من الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون نسبة عالية من الموافقة على عبارات هذا المحور ككل التي تقيس المقومات التي تدعم الطالب الجامعي نحو الروح المقاولاتية لإنشاء مشروع خاص به ، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ 2.37إلى في هذا المحور و هو متوسط يقع ضمن مجال الموافقة المرتفعة [2.36-3.00]. و التي تشير إلى أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تأثر في الروح المقاولاتية لديهم.

ثانيا: عرض و تحليل إتجاهات الطلبة نحو أبعاد و فروع محور الدراسة.

حيث يتم عرض و تحليل إتجهات الطلبة لقسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة نحو بعد المقومات الشخصية و مختلف فروعها المتعلقة بمحور الدراسة و هدفها.

أ) المقومات الشخصية :

الجدول رقم (09):القياس الإحصائي لإستجابات الطلبة نحو المقومات الشخصية

الرقم	الفقرات	مستويات الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
		موافق	محايد	غير موافق			
البعدالأول:المقومات الشخصية					2.57	0.49	مرتفعة
الفرع الأول: السمات الذاتية					2.68	0.39	مرتفعة
1	تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك	56	3	3	2.85	0.57	مرتفعة
2	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك	58	4	0	2.93	0.24	مرتفعة
3	تمتلك القدرة على إتخاذ قرارات حاسمة	42	17	3	2.63	0.47	مرتفعة
4	تكون منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب	57	4	1	2.90	0.34	مرتفعة
5	تضع أهداف واضحة قبل الشروع في انجاز مهامك	49	13	0	1.79	0.41	متوسطة
6	تثق في نفسك و قدراتك	59	3	0	2.95	0.21	مرتفعة
7	متفائل رغم العوائق المحيطة بك	48	11	3	2.73	0.54	مرتفعة
السمات السلوكية					2.37	0.58	مرتفعة
8	تشعر بالضيق عند ضياع الوقت	46	9	7	2.63	0.68	مرتفعة
9	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك	47	12	3	2.71	0.55	مرتفعة
10	تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفعالية	51	8	3	1.77	0.52	متوسطة

السمات الإدارية					2.69	0.52	مرتفعة
11	تستغل الوقت بكفاءة	38	19	5	2.53	0.64	مرتفعة
12	تدقق في المعلومات و تفسرها بحثا عن فرص لتحقيق النجاح	47	13	2	2.73	0.51	مرتفعة
13	تفكر في المزايا و العيوب للخيارات المختلفة لإنجاز مهامك	43	14	5	2.61	0.63	مرتفعة
14	تخطط لعملك قبل البدء فيه	54	8	0	2.87	0.33	مرتفعة
15	تقوم بجمع المعلومات قبل أن تبدأ في العمل	52	6	3	2.73	0.51	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامجspss

نلاحظ حسب الجدول أن درجة الموافقة للبعد الأول لدراستنا (تأثير المقومات الشخصية لروح المقاولاتية على خريجي الجامعات) مرتفعة و ذلك على مستوى الفروع كلها (السمات الذاتية ، السلوكية و الإدارية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الأول 2.58، و هو متوسط مرتفع يقع ضمن فئة المعيار الثلاثي (2.38-3.00) ، و التي تشير إلى أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة على إنشاء مشاريع خاصة بهم ، و لكن الإرادة وحدها لا تكفي بل يجب أن تلقى إهتمام من طرف الدولة و المصالح الخاصة بتوجيههم و دعمهم لكي يحقق هدفهم في إنشاء مؤسسات خاصة بهم .

ب) المقومات البيئية :

الجدول رقم (10): القياس الإحصائي لإستجابات عينة الدراسة نحو المقومات البيئية للروح المقاولاتية

الرقم	الفقرات	مستويات الموافقة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
		موافق	محايد	غير موافق			
البعدالأول:المقومات البيئية					1.95	0.74	منخفضة
الفرع الأول: الأسرة					1.49	0.80	منخفضة
1	تشجعكم عائلتكم معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	8	2	49	1.34	0.70	منخفضة

2	تحفزك عائلتك ماليا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	12	16	34	1.65	0.79	منخفضة
3	يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به	25	8	29	481.	0.93	منخفضة
الفرع الثاني: الدين					2.56	0.68	
4	تتمسك بالتعاليم الدينة	46	12	4	2.67	0.59	مرتفعة
5	تعتبر القروض الربوية حاجز أمام إنشاء مؤسستك	39	12	11	.452	0.78	مرتفعة
الفرع الثالث: الدولة					2.25	0.68	
6	تعرف التحديثات و المستجدات المتعلقة بالقوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء المشاريع الصغيرة	10	14	38	381.	0.76	منخفضة
7	تعتبر كل من Anjem , Cnac ,ansej...محفزة لإنشاء مشروعك	45	10	7	2.61	0.68	منخفضة
8	تعتبر الإعفاءات من الأقساط و الضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك	51	9	2	2.79	0.48	مرتفعة
9	تعتبر تقديم الضمانات عن الإقتراض حاجز أمام إنشاء مؤسستك	31	16	15	2.25	0.82	متوسط
الفرع الرابع : الأساتذة					1.91	0.79	
10	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع و الإبتكار لإنشاء مشروعك	20	17	25	1.91	0.85	متوسطة
11	يوجد أساتذة مختصين في تسيير و إنشاء المؤسسات	15	24	23	1.87	0.77	متوسطة
12	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء و تسيير المؤسسات	24	12	62	1.96	0.77	متوسطة
الفرع الخامس: إدارة قسم العلوم المالية و					1.56	0.73	

المحاسبة							
13	تقام ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة	16	10	36	1.67	0.86	متوسطة
14	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروعهم الخاص	4	20	38	.451	0.61	منخفضة

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss(22)

يتبين لنا من الجدول أن درجة الموافقة للبعد ككل متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الثاني 1.95وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الثلاثي [1.68-2.35] والتي تشير إلى أنه توجد دوافع محيطة بالطلبة تشجعهم ولكن ليست بالمستوى المطلوب وذلك راجع إلى:

– **الأسرة:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة منخفضة فيبلغ المتوسط الحسابي 1.49 وهذا يدل على تدني مستوى التشجيع من طرف أسر الطلبة كونهم يفضلون توظيف أبنائهم مع الغير أكثر من إقحامهم في تحمل المخاطرة (النظرة السلبية للمقاولاتية)، أو عدم وجود ثقافةمقاولاتية لدى اسر الطلبة .

الدين: يتبين من الجدول أن درجة الموافقة مرتفعة فيبلغ المتوسط الحسابي 2.56 وهذا يدل على تمسك الطلبة بالدين وتعاليمه أي أن الطلبة لا تفضل الانخراط في المشاريع المعارضة للدين ومنها الاقتراض من البنوك الربوية كي ينشئوا مشاريع صغيرة.

– **الدولة:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة متوسطة فيبلغ المتوسط الحسابي2.25 وهذا يدل على وجود نقص تشجيع الدولة للطالب على إنشاء المشاريع الصغيرة؛ حيث كانت درجة موافقة معرفة الطلبة المستجدات والتحديثات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة منخفضة وهذا ممكن راجع إلى قلة بحث الطالب في هذا المجال أو لنقص عمل وسائل الإعلام والاتصال من طرف الدولة، كما تبين من الجدول أن درجة موافقة معرفة الطلبة للأجهزة المشجعة على إنشاء المشاريع مرتفعة وهذا يدل على أن الدولة توفر أجهزة الدعم والمرافقة لمنشئ المشروع الصغير، وأيضا نجد أن درجة موافقة تقديم الضمانات عند الاقتراض متوسطة يدل على أنه يوجد اعتراض بعض الطلبة على تقديم الضمانات لضعف حالتهم المادية.

– **الأساتذة:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة متوسطة فيبلغ المتوسط الحسابي 1.91 وهذا يدل على أنه يوجد دعم من طرف الأساتذة للطلبة ولكن بنسبة غير كافية لتشجيعهم على إنشاء المشاريع الصغيرة؛ رغم أن درجة موافقة وجود

أساتذة متخصصين في مجال إنشاء المشاريع متوسطة وهذا راجع إلى عدم معرفة الطلبةلهؤلاء الأساتذة أو لعدم وجود متخصصين في المقاولاتية فعلا.

– **إدارة قسم العلوم المالية** : يتبين من الجدول أن درجة الموافقة ضعسفةفيبلغ المتوسط الحسابي 1.56

وهذا يدل على أن التشجيع من طرف الجامعة وخاصة قسم العلوم المالية و المحاسبية ضعيف نوعا ما؛ حيث أن درجة موافقة الطلبة على وجود ملتقيات متعلقة بإنشاء المشاريع الصغيرة ضعيفة هذا يدل على أن قلة وجود الملتقيات في الجامعة فعلا أو قلة اهتمام الطلبة لذلك، أو قلة إعلانات القسم والأساتذة لذلك، بالنسبة لتوفر ، كما نلاحظ أن درجة موافقة الطلبة على تكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروعهم الخاص ضعيفة جدا و هذا راجع إلى عدم اهتمام جامعتنا كثيرا بهذا الجانب .

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وصف العينة إحصائيا، وقياس استجابات الطلبة نحو محورها وأبعادها، تأتي مرحلة جد مهمة والمتمثلة في التحقق من مدى صدق الفرضيات المصاغة من عدمها، وهو ما سيتم القيام به في هذا المبحث من خلال التطرق أولا إلى اختبار التوزيع الطبيعي البيانات الدراسة، مرورا بالتذكير بهذه الفرضيات، وبعدها التحقق منها.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة لغرض التوصل إلى إجابة لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها، يجب التعرف أولا على طبيعة التوزيع الاحتمالي لتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة.

ولتحديد طبيعة توزيع البيانات في كل محور من محاور الدراسة يتم الاعتماد على اختبار كولموغروف—سميرنوف إذا كانت الحالات يفوق عددها ال50، بالإضافة إلى اختبار شبيرويلك للحالات التي تقل عن العدد 50، وبالاعتماد على مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الجدول وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة والمقدرة ب $\alpha=0.05$. فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة في الفئتين أو كليهما أقل من 0.05 فان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وهنا | يتم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية في اختبار الفرضيات، والعكس إذا كان مستوى الدلالة في كل الفئات أكثر من 0 , 05 فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهنا يتم الاعتماد على الاختبارات المعلمية في اختبار الفرضيات.

أولا : إختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات الشخصية للطالب

هنا سيتم اختبار طبيعة التوزيع والخاصة بمحور الدراسة (مقومات الروح المقاولاتية) تبعا للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الجامعي،شغل الوظيفة ، التفضيل الوظيفي) بالاعتماد على اختباري كولموغروف سمير نوف Kolmogorov–**Smirnov** و شبيرو ويلك .**shapiro–wilk**

1– اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير الجنس:

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الجنس للذكور والإناث:

الجدول رقم (11): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الجنس

	الجنس	Shapiro-wilk		Olmogorov-smirnov	
		مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig	درجة المعنوية
المحور الأساسي : مقومات الروح المقاولاتية .	ذكر	0.228	33	0.200	33
	أنثى	0.314	29	0.074	29

المصدر: إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجاتspss

يتبين من الجدول أن:

– الطلبة الذكور: نختار اختبار كولموغروف سمير نوف لنقرأ مستوى الدلالة حيث sig=.02 أكبر من 0.05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

– الطلبة الإناث: نختار اختبار كولموغروف سمير نوف نجد sig=.07 أكبر من 0.05البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن البيانات في كلا الجنسين تتبع التوزيع الطبيعي نستنتج أن متغير الجنس يتبع التوزيع الطبيعي بالتالي الاعتماد على الاختبارات المعلمية لعينتين مستقلتين وهو اختبار ستودنت لاختبار فرضية الفروق.

2-اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير العمر

الجدول رقم (12) : نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لتوزيع العمر

	العمر	Shapiro-wilk		Olmogorov-smirnov	
		مستوى المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig	درجة المعنوية
المحور الأساسي : مقومات الروح المقاولاتية و تأثيرها على روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات	من 20 إلى 24سنة أكثر من 25 سنة	0.063 0190.	48 14	0.34 010.0	48 14

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أن :

- الفئة من 20الى 24 سنة : نختار فيها اختبار كولموغروف – سمير نوف فنجد sig=0.34 اكبر من 0.05 ومنه بيانات هذه الفئة تتبع التوزيع الطبيعي
- الفئة اكثر من 25 سنة : نختار اختبار شابيرو- ولك فنجد sig=0.019 أي اقل من 0.05 و منه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

و بما أن احد الفئات بياناتها لا تتبع التوزيع الطبيعي ، فان متغير العمر لا يتبع التوزيع الطبيعي ، هنا سوف نعتمد على الاختبارات اللامعلميةلأكثر من عينتين مستقلتين و هو اختبار كروسكال ويلز لاختبار فرضية الفروق.

3-إختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي:

الجدول التالي يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير المستوى الجامعي لمختلف سنوات الدراسة

الجدول رقم (13): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير المستوى الجامعي

	المستوى الجامعي	Chapiro-wilk		Olmogorov-smirnov	
		مستوى المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig	درجة المعنوية
المحور الأساسي : مقومات الروح المقاولاتية	السنة الثالثة	0.782	13	0.200	13
	السنة الأولى ماستر	0.140	21	0.200	21
	السنة الثانية ماستر	0.312	28	0.200	28

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أن :

– السنة الثالثة: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig= 0.782 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

– السنة أولى ماستر: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0.140 اكبر من 0,05ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

– السنة الثانية ماستر: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig= 0.312اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن كل السنوات بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي، فإن متغير المستوى الجامعي يتبع التوزيع الطبيعي، هنا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية لأكثر من عينتين مستقلتين وهو اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار فرضية الفروق.

4– اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير النية المقاولاتية:

الجدول التالي يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير النية المقاولاتية

الجدول رقم (14) : نتائج اختبار التوزيع لمتغير النية المقاولاتية

	النية المقاولاتية	Chapiro-wilk		Olmogorov-smirnov	
		مستوى المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig	درجة المعنوية
المحور الأساسي : مقومات الروح المقاولاتية	الاشتغال في مؤسسة	0.153	22	0.954	22
	انشاء مشروع خاص	0.085	40	0.052	40

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن:

- الاشتغال في مؤسسة : نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig= 0.153 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

- لا يشغلون وظيفة: نختار اختبار كل من غروف سميرنوف فنجد sig= 0.052 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن البيانات في كل من الاشتغال في مؤسسة او انشاء مشروع تتبع التوزيع الطبيعي نستنتج أن متغير النية المقاولاتية يتبع التوزيع الطبيعي فإننا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية لعينتين مستقلتين وهو اختبار ستودنت لاختبار فرضية الفروق.

5- إختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير شغل الوظيفة

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير شغل الوظيفة :

الجدول رقم (15): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الوظيفة

	الوظيفة	Chapiro-wilk		Olmogorov-smirnov	
		مستوى المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	درجة المعنوية
المحور الأساسي : مقومات الروح المقاولاتية	نعم	0.697	11	0.200	11
	لا	0.144	51	0.056	51

المصدر: إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجاتspss

يتبين من الجدول أن:

– يشغلون وظيفة: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد 0.697 =sig اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

– لا يشغلون وظيفة: نختار اختبار كلمنغروفسميرنوف فنجد0.056=sigاكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن البيانات في كل من شغل الوظيفة او عدمها تتبع التوزيع الطبيعي نستنتج أن متغير شغل الوظيفة يتبع التوزيع الطبيعي فإننا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية لعينتين مستقلتين وهو اختبار ستودنت لاختبار فرضية الفروق

6-إختبار التوزيع الطبيعي لمحور الدراسة:

الجدول التالي يوضح إختبار التوزيع الطبيعي بالإعتماد على إختباركولموغروف سمير نوف كون العينة أكثر من 50 لمحور الدراسة :

الشكل رقم(16) : اختبار التوزيع الطبيعي لمحور الدراسة

	Kolmogrov-smirnov	
	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية
المحور الرئيسي : مقومات الروح المقاولاتية	0.085	62

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

فحسب بيانات الجدول نجد أن sig=0.085 اكبر من0.05إذن متغير الدراسة ككل مقومات الروح المقاولاتية يتبع التوزيع الطبيعي فإننا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية للعينة الأحادية المتمثل في اختبار ستودنت لاختبار الفرضية.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي لبعدي الدراسة

1- المقومات الشخصية

الجدول التالي يوضح اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات الشخصية بالاعتماد على اختبار كولموغروف سمير نوف كون العينة أكثر من 50 لمحور الدراسة :

الجدول رقم (17): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمقومات الشخصية للروح المقاولاتية

	Kolmogrov-smirnov	
	Sig	درجة الحرية
البعد الأول : مقومات الروح المقاولاتية الشخصية	0.00	62
الفرع الأول: السمات الذاتية	0.00	62
الفرع الثاني: السمات السلوكاتية	0.00	62
الفرع الثالث: اسمات الإدارية	0.00	62

المصدر : من إعداد اطلبةبالإعتماد على مخرجات spss

فحسب بيانات الجدول: البعد الأول (المقومات الشخصية): نجد أن 0, 00=sig اقل من 0.05 إذن متغير المقومات الشخصية للروح المقاولاتية لا يتبع التوزيع الطبيعي فإننا سوف نعتمد على الاختبارات اللامعلمية للعينة الأحادية المتمثل في اختبار ولككسن لاختبار الفرضية. ونفس الشيء بالنسبة للفروع السمات الذاتية، السلوكية، الإدارية.

2- المقومات البيئية :

الجدول التالي يوضح اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات البيئية للروح المقاولاتية في الطالب بالاعتماد على اختبار كولموغروف سمير نوف كون العينة أكثر من 50 لمحور الدراسة .

الجدول رقم (17) : نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمقومات البيئية للروح المقاولاتية

	Kolmogrov-smirnov	
	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية
البعد الأول : مقومات الروح المقاولاتية البيئية	0.20	62
الفرع الأول: الأسرة	0.00	62
الفرع الثاني: الدين	0.00	62

الفرع الثالث: الدولة	0.00	62
الفرع الرابع : الأساتذة	0.00	62
الفرع الخامس : الإدارة	0.00	62

المصدر : من إعداد الطلبةبالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول: البعد الثاني (المقومات البيئية): له مستوى دلالة sig=0.02 اكبر من 0.05 إذن متغير المقومات البيئية للروح المقاولاتية تتبع التوزيع الطبيعي فإننا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية للعينة الأحادية المتمثل في اختبار ستودنت لاختبار الفرضية.

أما فروع البعد نجد أن مستوى الدلالة sig اقل من 0.05 في كل فرع (الأسرة، الدين، الدولة، الأساتذة، القسم،) إذن بيانات هذه الفروع لا تتبع التوزيع الطبيعي فإننا سوف تعتمد على الاختبارات المعلمية للعينة الأحادية في كل فرع، والاختبار المعتمد هو اختبار ولككسن الاختبار هذه الفرضيات.

المطلب الثاني: اختبار المجموعة الأولى من الفرضيات

في هذا المطلب سوف يتم اختبار الفرضية الرئيسية لمحور الدراسة وكذا فرضيات البعدين وكذا فرضيات الفروع.

أولا:- اختبار الفرضية الرئيسية:

تتمثل الفرضية الرئيسية في:

(H1) الفرضية البديلة:" يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والبيئة المحيطة به."

(H0) الفرضية الصفرية:" لا يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسمالعلوم المالية و المحاسبية لجامعةالبويرةبالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والبيئة المحيطة به." |

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار ستودنت للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(18): نتائج إختبارستودنت

	إختبارستودنت			
	فرق المتوسطات	مستوى المعنوية	درجة الحرية	T
الفرضية الرئيسية	0.46	0.00	62	23.41

المصدر: من غعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنوية 0. 00=sig اقل من0.05 ومنه نرفض H0 الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والبيئة المحيطة به.

ثانيا:اختبار الفرضية الفرعية الأولى

حيث تتمثل الفرضية الفرعية الثانية في:

(H1) الفرضية البديلة:" يتمتع طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بمقومات شخصية لتطور الروح المقاولاتية لديهم."

(H0) الفرضية الصفرية:" لا يتمتع طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بمقومات شخصية لتطور الروح المقاولاتية لديهم."

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار ولككسن للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): نتائج إختبارولككسن للفرضية الفرعية الأولى

الفرضية	نوع الإختبار المتبع	مستوى المعنوية sig
الفرضية الفرعية الأولى	ولككسن	0.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss(22)

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنويةsig=0.00 اقل من0.05 ومنه نرفض HO ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يتمتع طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بمقومات شخصية تطور الروح المقاولاتية لديهم.

كما تنقسم الفرضية الفرعية الأولى إلى ثلاث فرضيات وهي:

1- H1 "يتمتع طلبة قسم علوم العلوم الماية و المحاسبة بسمات ذاتية تطور الروح المقاولاتيةلديهم.

H0"لا يتمتع طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بسمات ذاتية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

2- "H1"يتمتع طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بسمات السلوكية تطور الروح المقاولاتية لديهم"

H0 "لا يتمتع طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بسمات السلوكية تطور الروح المقاولاتيةلديهم." 3- H1 "يتمتع طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية بجامعة البويرة بسمات إدارية تطور الروح المقاولاتيةلديهم."

H0 "لا يتمتع طلبة قسم علوم المالية و المحاسبية بالبويرة بسمات إدارية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

ولاختبار هذه الفرضيات سوف يتم الاستعانة باختبار ولككسن للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): نتائج إختباروللكسنلفروعللفرضية الفرعية الأولى

الفرضية	نوع الإختبار المتبع	مستوى المعنوية sig
فرضية السمات الشخصية	وللكسن	0.00
فرضية السمات السلوكية	وللكسن	0.00
فرضية السمات الإدارية	وللكسن	0.00

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات (22)spss

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنوية 0. 00=sig اقل من0.05 في كل الفرضيات الثلاث ومنه نرفض H0 ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يتمتع طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بسمات ذاتية سمات سلوكية وكذا سمات إدارية تؤهلهم لتطوير الروح المقاولاتيةلديهم.

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

حيث تتمثل الفرضية الفرعية الثانية في:

(H1) الفرضية البديلة:" توجد مقومات بيئية لطلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة تطور الروح المقاولاتية لديهم."

(H0) الفرضية الصفرية:" لا توجد مقومات بيئية لطلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة تطور الروح المقاولاتية لديهم ".

و لإختبار هذه الفرضية سوف يتم الإستعانةبإختبارستودنت للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا ، و النتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم(21): نتائج إختبارستودنت

	إختبارستودنت			
	فرق المتوسطات	مستوى المعنوية	درجة الحرية	T
الفرضية الفرعية الثانية	0.310	0.00	62	11.97

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنوية0.00 =sig اقل من0.05 ومنه نرفض HO ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد مقومات بيئية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تطور الروح المقاولاتية لديهم.

كما تنقسم الفرضية الفرعية الثانية إلى ستة فروع وهي:

H1 -1 "تساهم اسر طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لديهم."

HO "لا تساهم اسر طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية بتطوير الروح المقاولاتية لديهم."

H1 -2 "يلتزم طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتية لديهم."

HO "لا يلتزم طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتية لديهم."

H1 -3 تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة."

HO "لا تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة."

H1 -4 "يساهم أساتذةقسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتهم."

HO "لا يساهم أساتذةقسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتهم."

H1 -5 "تساهم إدارة جامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتها ."

H0 "لا يساهم إدارة جامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتها."

ولاختبار هذه الفرضيات سوف يتم الاستعانة باختبار ولككسن للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(22):نتائج إختبارولككسن لفروع الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية	نوع الإختبار المتبع	مستوى المعنوية sig	قبول الفرضية
فرضية مساهمة الأسرة	ولككسن	0.00	رفض
فرضية الإهتمام بالدين	ولككسن	0.00	رفض

فرضية مساهمة الدولة	ولككسن	0.00	رفض
فرضية مساهمة الاساتذة	ولككسن	0.00	رفض
فرضية مساهمة إدارة الجامعة	ولككسن	0.035	رفض

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss(22

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنويةsig=0.00في كل من فرضية مساهمة الأسرة والاهتمام بالدين وكذا مساهمة الدولة وأيضا فرضية حاضنات الأعمال، أما فرضية مساهمة إدارة القسمsig= 0.035 وهذا يتوافق مع درجة الموافقة المتوسطة لمساهمة القسم في دعم الروح المقاولاتية في الطالب، وبهذا مستوى المعنوية في كل الفرضيات اقل من 0.05 ومنه نرفض H0ونقبل الفرض البديل H1 في كل الفرضيات السابقة إذن:

1- تساهم اسر طلبة قسم العلوم المالية لجامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية لديهم.

2- يلتزم طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتية لديهم .

3- تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة.

4- يساهم أساتذة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية في طلبتهم.

5- تساهم إدارة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة بتطوير الروح المقاولاتية في طلبتها.

المطلب الثالث: اختبار المجموعة الثانية من الفرضيات

تتعلق المجموعة الثانية من الفرضيات بمعرفة مدى تأثير المتغيرات الديمغرافية والوظيفية على استجابات الطلبة نحو محور الدراسة ، لذلك سيتم تحليل مدى وجود اختلافات جوهرية أو فروق معنوية .

بالاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي يوفرها برنامج SPSS(22)، وفقا لنتائج اختبارات التوزيع الطبيعي التي تم القيام بها آنفا.

أولا:اختبار فرضية الفروق لمتغير الجنس

تتمثل الفرضية في:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α< 0 ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية بجامعة البويرة تعزي لمتغير الجنس.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α< 0 ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبيةبجامعة البويرة تعزي لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار ستودنت لعينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، و النتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (23): نتائج إختبارستودنت لفروق الروح المقاولاتية لمتغير الجنس

Test-t لوجود فروق معنوية في المتوسطات لمتغير الجنس						إختبارleven لوجود فروق في الإنحرافات المعيارية	
فق الإنحراف المعياري	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة sig	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة sig	F
0.039	0.028	0.33	62	0.72	0.83	0.004

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss(22)

يتبين من الجدول أن قيمة أن 0.83=(F) sig وهي قيمة أكبر من 0.05.وهذا يدل على انه التباين متجانس، وعندما نقرأ مستوى الدلالة لفروق المتوسطات نجد أن sig=0.33 وهي قيمة اكبر من0.05وهذا يدل على اننا نقبل H0 ونرفض H1 وبالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم العلوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة تعزي لمتغير الجنس.

ثالثا: اختبار فرضية الفروق لمتغير المستوى الجامعي

تتمثل الفرضية في:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة تعزي لمتغير المستوى الجامعي.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة تعزي لمتغير المستوى الجامعي.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار ANOVA التباين الأحادي لأكثر من عينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(24):نتائجإختبارanova لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير المستوى الجامعي

	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى المعنوية sig

بين المجموعات	0.820	2	0.270	0.00
خارج المجموعات	4.350	60	0.390	0.00
المجموع	5.170	62		

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS (22)

يتبين من الجدول أن مستوى الدلالة للفروق في المتوسطات هوsig=0.00 و هي قيمة أقل من 0.05 وهذا يدل على أننا نرفض H0 ونقبل H1وبالتالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة تعزي لمتغير المستوى الجامعي.

رابعا: اختبار فرضية الفروق لمتغير شغل الوظيفة

تتمثل الفرضية في :

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة تعزي لمتغير شغل الوظيفة.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبية لجامعة البويرة تعزي لمتغير شغل الوظيفة.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار ستودنت لعينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25): نتائج إختبارستودنت لفروق الروح المقاولاتية لمتغير الوظيفة

Test-t لوجود فروق معنوية في المتوسطات لمتغير الوظيفة					إختبارleven لوجود فروق في الإنحرافات المعيارية	
فق الإنحراف المعياري	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة sig	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة sig	F
0.049	-0.011	0.814	62	-0.235	0.264	1.258

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss(22

يتبين من الجدول أن قيمة0.264=(f) sig وهي قيمة أكبر من 0.05 وهذا يدل على انه التباين متجانس، وعندما نقرأ مستوى الدلالة لفروق المتوسطات نجد أن 0.814 =sig وهي قيمة اكبر من 0.05 وهذا يدل على أننا نقبل H0 ونرفض H1وبالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 >α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة تعزي لمتغير شغل الوظيفة.

مما سبق، فانه يمكن اقتراح نموذج للدراسة الحالية الممثل في الشكل الموالي

الشكل رقم (12): إقتراح نموذج للدراسة

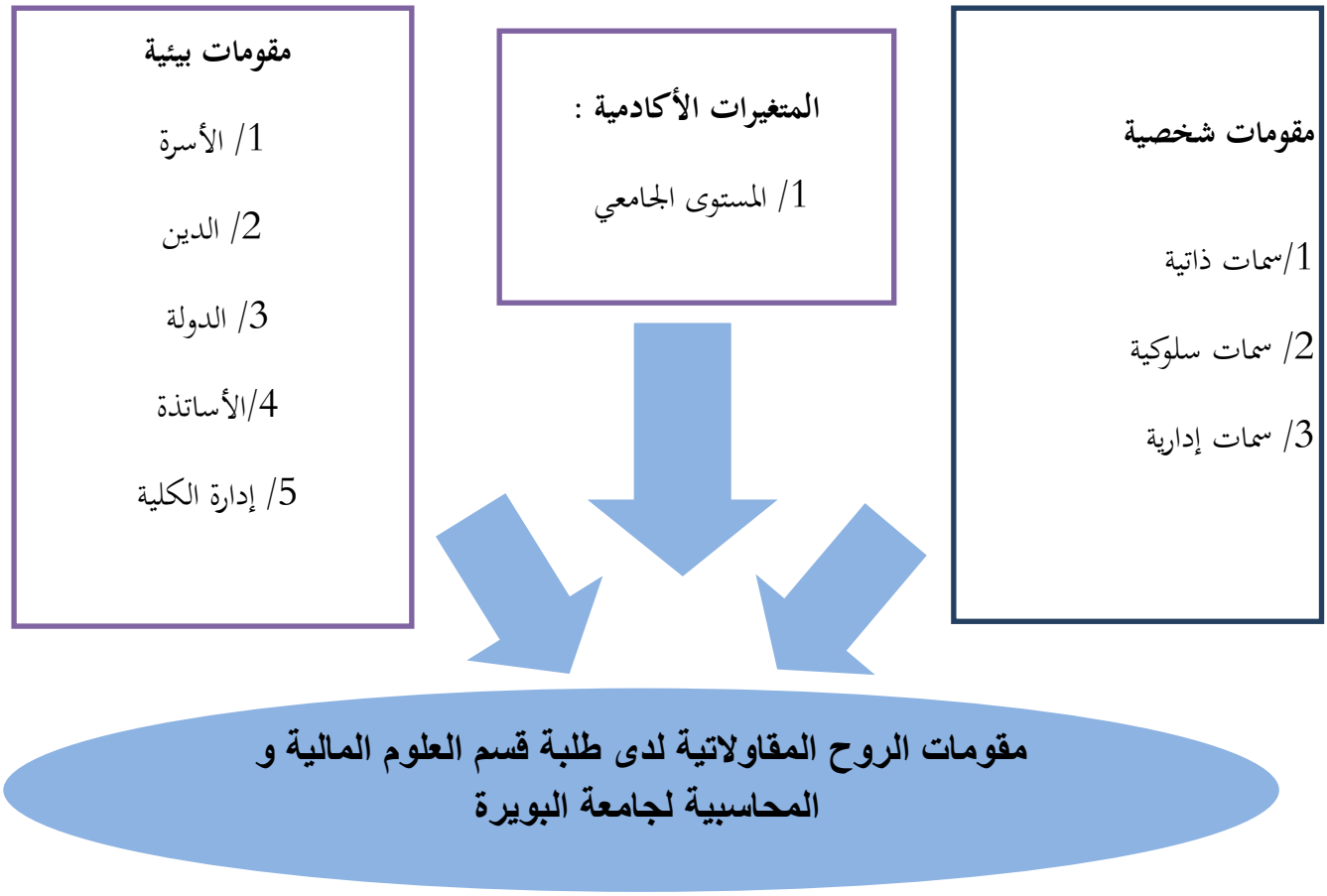

خاتمة الفصل الثالث :

لقد تم عرض الدراسة الميدانية من خلال تحليل أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة الدراسة لمجموع طلبة قسم العلوم المحاسبية و المالية من أجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة والتي تمت معالجتها إحصائيا عن طريق برنامج spss الإصدار (22)؛ حيث انطلقنا بإثبات صدق أداة الدراسة ثم باستخراج المتوسطات الحسابية التي قمنا بتحليلها فوجدنا درجات الموافقة في المحور ككل مرتفعة وذلك راجع إلى ارتفاع درجة موافقة المقومات الشخصية للطلبة لكنها متوسطة في المقومات البيئية المحيطة بالطالب، وهذه الأخيرة راجعة إلى أن كل من اسر الطلبة ودعم الدولة وكذا تشجيع إدارة القسم ذات درجات موافقة متوسطة، وبعد هذا قمنا باختبار الفرضيات التي أكدت لنا ما وجدناه في المتوسطات؛ حيث توصلنا إلى أن كل الفرضيات التي وضعناها محققة وبدرجات متفاوتة، وسيتم توضيح أهم النتائج في خاتمة الدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات، وبعض آفاق الدراسات مستقبلية والتي يمكنها إثراء موضوع الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة البويرة.

الخاتمة

لقد جاءت هاته الدراسة كمحاولة بحثية للتعرف على أهم الخصائص الشخصية المشكلة للروح المقاولاتية لدى طلبة قسم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة ، ومن ثم أثرها عليهم في إنشاء مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة ونجاحها، وعلى هذا الأساس تم صياغة الإشكالية الرئيسية التالية: كيف يتم دعم و غرس الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم العلوم الماليو المحاسبة بالاعتماد على مقوماتها ؟، وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية للإشكالية والتي اختتمت باختبار الفرضيات، فانه يمكننا من خلال هاته الخاتمة مناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالإضافة لبعض التوصيات والمقترحات، لنختتم بفتح الباب أمام باحثين آخرين لتغطية الجوانب التي أهملها أو أغفلها هذا البحث، والتي نراها تشكل أفاق بحث واعدة للمهتمين بهذا المجال.

من خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من **النتائج** التالية :

- ✓ أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم .
- ✓ أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة على إنشاء مشاريع خاصة بهم .
- ✓ أنه توجد دوافع محيطة بالطلبة تشجعهم و لكن ليست بالمستوى المطلوب و ذلك راجع إلى :
  - عدم كفاية التشجيع من طرف اسر الطلبة .
  - تدني مستوى التحفيز من طرف الدولة للطالب على إنشاء المشاريع الصغيرة .
  - أن الطلبة لا يحبذون القيام بالمشاريع المعارضة للتعاليم الدينية .
  - ضعف المبادرات الخاصة بالمقاولاتية من طرف الجامعة و خاصة قسم علوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة .

و انطلاقا من النتائج سالفة الذكر يمكن تقديم جملة من **الاقتراحات** من أجل التصحيح و التصويب و كذا الدعم للوصول إلى تطوير الروح المقاولاتية لدى طالب قسم علوم المالية و المحاسبية بجامعة البويرة :

- ✓ تخصيص مقر لدار المقاولاتية على مستوى جامعة البويرة .
- ✓ تدريس مقياس المقاولاتية في جميع كليات الجامعة .
- ✓ تنظيم مسابقات بتحفيزات مادية لأفضل فكرة مشروع لغرض تشجيع الطالب على الإبداع و الابتكار .
- ✓ التعلم و الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال المقاولاتية مثل التجربة الأمريكية و البريطانية.
- ✓ تكثيف النشاطات و الدورات التكوينية و الملتقيات و الندوات حول موضوع المقاولاتية مع دعوة مقاولين ناجحين لتشجيع الطلبة على انشاء مؤسسات خاصة بهم .

- ✓ برمجة مقياس المقاولاتية بداية من السنة الأولى ل م د بالجامعة.
- ✓ توفير قاعدة بيانات للطلبة للربط بينهم و بين الجهات الداعمة و الممولة .
- ✓ زيادة ميزانية البحث في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعة .

يمكن لهذه الدراسة فتح **أفاق لدراسات** جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

- ❖ دور المقاولاتية في دعم الصادرات خارج المحروقات في الجزائر .
- ❖ اثر دار المقاولاتية في دعم الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .
- ❖ أثر التمويل الإسلامي على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي الجزائري .

فهرس الأشكال

الفهرس

العنوان	الصفحة
المقدمة العامة	أ-ز
إشكالية الدراسة	ب
فرضيات الدراسة	ب
نموذج الدراسة	د
أهمية و أهداف الدراسة	د-هـ
دراسات سابقة	هـ-و
مناهج و أدوات الدراسة	و
هيكل الدراسة	ز
الفصل الأول : الأسس النظرية للمقاولاتية	49-9
تمهيد :	9
المبحث الأول : ماهية المقاولاتية	22-10
المطلب الأول : نشأة و مفهوم المقاولاتية	15-10
المطلب الثاني : الإتجاهات المفسرة للمقاولاتية	19-15
المطلب الثالث : العوامل المشجعة للمقاولاتية و المصاعب التي تعترضها	22-19
المبحث الثاني : دعم و مرافقة المقاولاتية	32-22
المطلب الأول : حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية	25-22
المطلب الثاني :أجهزة المرافقة في الجزائر	27-25
المطلب الثالث : أجهزة الدعم المقاولاتية في الجزائر	32-27
المبحث الثالث : المقاول محرك للسيرورة المقاولاتية	49-32
المطلب الأول :تعريف المقاول	36-32
المطلب الثاني : سيمات و خصائص المقاول	41-36
المطلب الثالث : بعض نماذج السيرورة المقاولاتية	48-41

خاتمة الفصل الأول	49
الفصل الثاني : روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات	69-51
تمهيد :	51
المبحث الأول : ماهية الروح المقاولاتية	57-51
المطلب الأول : مفهوم الروح المقاولاتية	53-52
المطلب الثاني : مقومات الروح المقاولاتية	57-53
المبحث الثاني : التعليم المقاولاتيكأداة لتعزيز روح المقاولاتية	68-57
المطلب الأول : نشأة و تطور التعليم المقاولاتي	60-57
المطلب الثاني : اهمية واهداف التعليم المقاولاتي	63-60
المطلب الثالث : تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي	68-63
خاتمة الفصل الثاني	69
الفصل الثالث:الدراسة الميدانية حول مقومات الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة	100-71
تمهيد :	71
المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية	76-71
المطلب الأول : الإطار المنهجي	72-71
المطلب الثاني :مصادر بيانات الدراسة	73-72
المطلب الثالث : بناء الإستبيان و معالجته إحصائيا	76-73
المبحث الثاني :عرض و تحليل بيانات الدراسة	85-76
المطلب الاول : الوصف الإحصائي لعينة الدراسة	79-76

المطلب الثاني:عرض وتفسير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محور وأبعاد الدراسة	85-79
المبحث الثالث : إختبار فرضيات الدراسة	99-85
المطلب الأول : اختبار التوزيع الطبيعي	92-85
المطلب الثاني :اختبار المجموعة الأولى من الفرضيات	96-92
المطلب الثالث :اختبار المجموعة الثانية من الفرضيات	98-96
خاتمة الفصل الثالث	100
الخـاتمة العامة	102
نتـائج البحـث	102
التـوصيـات	103
أفـاق البحث	103

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	أنواع حاضنات الأعمال	24
02	آلية احتضان المشروعات المقاولاتية	24
03	الأنماط الشخصية للمقاولين الناجحين	38
04	ترتيب الدوافع الموجهة للمقاول	38
05	العمليات و المراحل المكونة للسيرورة المقاولاتية حسب GARTER	41
06	السيرورة المقاولاتية حسب PAUL REYNOLDS	41
07	نموذج E-M HERNANDEZ للسيرورة المقاولاتية سنة 1999	43
08	نموذج BRUYAT للسيرورة المقاولاتية	44
09	نموذج BYGRAVE للسيرورة المقاولاتية	46
10	نموذج Y GASSE et J-P SABOURIN للسيرورة المقاولاتية	48
11	الطلبة الحاملين و الغير حاملين لفكرة مشروع	73
12	اقتراح نموذج الدراسة	99

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	درجات مقياس ليكرت الثلاثي	74
02	معامل الثبات كرونباخ آلفا	76
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	76
04	توزيع أفراد العينة حسب العمر	77
05	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	77
06	توزيع أفراد العينة حسب التفضيل الوظيفي	78
07	توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة	79
08	تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت الثلاثي	80
09	القياس الإحصائي لإجابات الطلبة نحو محور الدراسة	80
10	القياس الإحصائي لإجابات الطلبة نحو المقومات الشخصية	81
11	القياس الإحصائي لإجابات عينة الدراسة نحو المقومات البيئية للروح المقاولاتية	82
12	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الجنس	86
13	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير العمر	87
14	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير المستوى الجامعي	88
15	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير النية المقاولاتية	89
16	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الوظيفة	90
17	اختبار التوزيع الطبيعي لمحور الدراسة	90
18	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات الشخصية للروح المقاولاتية	91
19	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات البيئية للروح المقاولاتية	91
20	نتائج اختبار ستودنت	92
21	نتائج اختبار ولككسن للفرضية الفرعية الأولى	93
22	نتائج اختبار ولككسن لفرع الفرضية الفرعية الأولى	94
23	نتائج اختبار ستودنت	94
24	نتائج اختبار ولككسن لفروع الفرضية الفرعية الثانية	95
25	نتائج اختبار ستودنت لفروق الروح المقاولاتية لمتغير الجنس	96
26	نتائج اختبار ANOVA لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير المستوى	97

	الجامعي	
27	نتائج اختبار ستودنت لفروق الروح المقاولاتية لمتغير الوظيفة	98

قائمة المراجع

قائـمـــة المراجـــــع

المراجع باللغة العربية

أولا : الكتب

1) جمال عبد الرسول الدباغ، بشرى هاشم محمد، **العلاقة بين حاجات الأفراد وقواهم الدافعة**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 89، 2011، ص 102، 123.

2) جمال محمد شاكر ، المرشد في التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام SPSS ، الدار الجامعية ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية ، مصر ، 2005، ص 85.

3) رشيد بوعافية ، منور أوسرير ،أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية و إدارة الأعمال ، الطبعة الأولى ، المكتبة الجزائرية بوداود ، الجزائر ، 2010 ، ص161 .

4) رمضان الدريبي وآخرون، **حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003، ص22.

5) مجدي عوض مبارك ,**التربية الريادية و التعليم الريادي** , عالم الكتب الحديث ,اربد , الأردن , 2011, ص 112-111

6) محمد عبيدات و أخاه ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1999، ص63.

7) وفاء رايس ، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2016،ص34.

ثانيا: الرسائل و الأطروحات الجامعية

1) بن شهرة محجوبة , **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة**،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير , تخصص : تسيير عمومي , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة المسيلة 2017/2016 .

2) دباح نادية ،2011، **واقع المقاولة في الجزائر واقع وآفاق**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3 ، ص. 17.

3) سفيان بدراوي، **ثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجزائري المقاول** , رسالة لنيل شهادة الدكتوراه , جامعة ابي بكر بلقايد , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , تلمسان , الجزائر , 2015.

4) شادي فدوى عمرية،2012، **ابعاد وكفاءات ومهارات المقاول الجزائري في تطوير مؤسسة دراسة حالة المقاولين ولاية بشار**، مذكرة ماجستيير غير منشورة ،جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، ص. 31

5) نادية دباح, **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و أفاقها**, مذكر تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ,تخصص: إدارة الأعمال , كلية العلو الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الجزائر 3 , 2012/2011 .

ثالثا: المجالات

1) د. عصام سيد احمد السعيد إبراهيم ,**مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة و العمل الحر** , مجلة كلية التربية , جامعة بورسعيد , العدد الثامن عشر , –مصر– 2015 .

رابعا: الملتقيات و المؤتمرات

1) الجودي محمد علي , **واقع التعليم المقاولاتي** , مداخلة ضمن الملتقى الوطني , حول المقاولاتية , تجارب عالمية حول التعليم المقاولاتي , جامعة زيان عاشور بالجلفة .

2) عمر فرحاتي، **إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر**، مداخلة ضمن ملتقى وطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 7/6 ديسمبر 2017 .

3) فضيلة بوطورة , **أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية** , مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول التعليم المقاولاتي و الابتكار ايام 10–11 ديسمبر 2018 , جامعة مصطفى اسطمبولي– معسكر –.

4) خالد رجم، **مفاهيم حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 19/18 أفريل، 2012، ص2.

5) زايد مراد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام: 08/07/06 أفريل 2010، ص07.

6) سلامي منيرة، 2012، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و 19 أفريل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص. 2.

7) صندرةصابيي، **سيرورة انشاء مؤسسة أساليب المرافقة** ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية آليات دعم المقاولاتية , جامعة قسنطينة , الجزائر 2009 ص 4–5 .

8) عبد الحميد برحومة، **واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية، آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر، الفرص والعوائق، جامعة بسكرة، 3، 4، 5 ماي 2011، ص9.

9) عبد الرزاق فوزي، **إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة سطيف، الجزائر، سبتمبر 2014، ص204.

10) عبد السلام رشيد الدويبي، **ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الأعمال جامعة الرياض، السعودية، سبتمبر 2014، ص260.

11) مصطفى محمود أبو بكر، **منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها**، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014، ص62.

12) مفيدة يحياوي، **إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة؟**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية "التكوين وفرص العمل"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام 8/7/6 أفريل 2010، ص11.

خامسا: الوثائق الرسمية

1) المادة 02، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص18.

2) المادة 11، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، ص11.

3) المواد من 5 إلى 8، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص13.

سادسا: المواقع الإلكترونية (الأنترنت)

1) الصندوق الوطني للتأمين على البطالة https://www.cnac.dz يوم 01 جوان 2019 على الساعة 13:30 .

2) مؤشر المقاولاتية العالمي، تم إنشاؤه سنة 1990 في عدد من الدول يهدف لقياس معدل النشاط المقاولاتي (TEA) لتلك للدول اعتمادا على عدد الأفراد المنشئين لمؤسسات جديدة، اطلع على الموقع الرسمي: http://www.gemconsortuim.com

3) الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، http://www.andi.dz يوم 4 جوان 2019 على الساعة 14:30.

4) الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر ANGEM . https://www.angem.dz . 05 جوان 2019 على الساعة الثانية زوالا .

5) الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب www.ansej.org.dz يوم 4 جوان 2019 على الساعة 14:30.

المراجع باللغة الأجنبية :

1) Kats de vries, Manfred FR, **the dark side of Entrepreneurship**, Hrvard Business Review, vol 63, N°06, 1985, pp 160-168.
2) MARK CASSON, L'entrepreneur, edition d'economica, paris, 1991, p21.
3) Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, **La legends de l'entrepreneur**, Edition la découverte &Sayros, Paris, 1999, p23.
4) Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, Dunod, Paris, 2004, p29.
5) Azzedine Tounés, **L'intention entrepreneuriale**, thése doctorat, faculté de droit, des SC économiques et de gestion, université de Rouen, France, 2003, p71.
6) Brahim Allali, **Vers une théorie de l'entrepreneuriat**, cahier de recherché L'ISCAE, n 17, Maroc, p3.
7) Drucjerpeter, les entrepreneur, traduit de l'amétican par Hoffman Patrice, editionsjean-Claude lattes, 1984, p53.
8) Eric Michael laviolette et Christophe loue, **Les competences entrepreneuriales**, Définition et construction d'un referential, communication au séminaire l'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25, 26, 27 octobre 2006, p3.
9) François FACCAHINI, L'entrepreneur comme un home prudent, la revue des sciences de gestion, N° 226-227 juillet-octobre 2007, p29.
10) Karim Messeghem, **L'entrepreneuriat en quete de pradigme**: apport de l'école autrichienne, le congrés international francophone en entrepreneuriat et PME, L'internationalisatin des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25-27 octobre, 2006, p5.

11)Khaled Bouabdallah et abdallahzouache, **Entrepreneuriat et dévloppement économique**, les cahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005, pp 16, 17.

*12)*ROBERT D HISRICH et MICHEL P. PETERS, ENTREPRINEURSHIP: lancer, élaborer et gérer une enterprise op cite, p07.

*13)*Robert Wtterwulghe, **La PME une enterprise humaine**, de boeck Université, Paris, 1998, p41.

14)Schumpeter J, capitalism, **sosiolisme et démocratie**, petite bibliothéque Payot, paris, 1967, p186.

*15)*Thierry Verstraete et Alain fayolle, **Paradigme et entrepreneuriat**, revue de l'entrepenurial, vol4, n1, 2005, p37.

*16)*Zineb Aouni, **le processus d'apprentissage des entrepreneurs naissant**s, CAHIER DE RECHERCHE, HEC-Ecole de gestion de l'Université de Liége, Aout 2006, p09.

الـــملاحق

إستبيان حول الروح المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير (جامعة البويرة)

تهدف هذه الدراسة الى بحث و معرفة ما إذا كان لدى الطلبة الجامعيين في جامعة البويرة فكرا مقاولاتيا أو النية في إنشاء مشروعهم الخاص .

الوقت الذي ستقضونه في الإجابة عن هذا الإستبيان لن يتعدى 15 دقيقة, نحن نضمن لكم السرية التامة على إجاباتكم كما نقدر لكم مجهوداتكم بالمساهمة في إثراء هذا الموضوع بالتكرم بالإجابة عن الأسئلة الموضوعة بين أيديكم .

ملاحظة:

- يطلب وضع علامة(×) في الخانة التي تعبر عن وضعيتك أو رأيك الخاص.

1) البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن :

المستوى : السنة الثالثة ليسانس ☐ السنة الألى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

2) النية المقاولاتية :

عند نهاية دراستك ماذا تفضل ؟ إنشاء مشروع خاص (مؤسسة) ☐

التوظيف في إحدى المؤسسات العمومية أو الخاصة ☐

هل تشتغل وضيفة : نعم ☐ لا ☐

هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة نعم ☐ لا ☐

(إذا كانت الإجابة بنعم يرجى الانتقال إلى الجدول)

القسم الثاني : أنت الطالب (ة) الذي :

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
	المقومات الشخصية للروح المقاولاتية			
1	هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك			
2	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك			
3	تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة			
4	تكون منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب			
5	تثق في نفسك و قدراتك			
6	تخطط لعملك قبل البدء فيه			
7	تضع أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به			
8	متفائل رغم العوائق المحيطة بك			
9	تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية			
10	تبدأ بجمع اكبر عدد من المعلومات قبل البدا بالعمل			
11	تشعر بالضيق عند ضياع الوقت			
12	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك			
13	تستغل الوقت بكفاءة			
14	تدقق في المعلومات في المعلومات و تفسرها بحثا عن فرصة لتحقيق النجاح			
15	تفكر في المزايا و العيوب للخيارات المختلفة لانجاز المهام			
	المقومات البيئية للروح المقاولاتية			
16	تشجعكم عائلتكم معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك			
17	تحفزك عائلتك ماليا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك			
18	تتمسك بالتعاليم الدينية			
19	تعتبر القروض الربوية حاجز أمام إنشاء مؤسستك			
20	يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به			
21	تعرف التحديثات و المستجدات المتعلقة بالقوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء			

	المشاريع الصغيرة			
22	تعتبر كل من ansej.cnac.angem محفزة لانشاء مشروعك			
23	تعتبر الإعفاءات من الأقساط و الضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك			
24	تعتبر تقديم الضمانات عن الاقتراض حاجز أمام إنشاء مؤسستك			
25	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع و الابتكار لإنشاء مشروعك			
26	يوجد أساتذة مختصين في تسيير و إنشاء المؤسسات			
27	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء و تسيير المؤسسة			
28	تقام ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة			
29	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروعهم الخاص			